



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص : عربي - انجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة الموسوبة ب:

إشكالات أدب الطفل المؤلف على محك الترجمة

- أفلام الكرتون نموذجا -

إشراف الأستاذة:

د. ابتسام بن عيسى

إعداد الطالبة :

مصار آمنة

أعضاء اللجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

أ. د. مهتاري فائزة

مشرفا مقرا

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

د. ابتسام بن عيسى

مناقشا

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

أ. د. قرين زهور

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

إلى والدي ، عبد الله و جميلة ، اللذان دعماي و منحاني القوة لمواجهة التحديات المختلفة .

إلى أخواتي إيمان ، إكرام ، و خاصة فاطمة التي كانت بجانبني دائما و شاركتني كلماتها في النصح و التشجيع لإنهاء هذه الدراسة .

إلى ابن أختي العزيز واسيني الذي شجعني و ساندني .

أخيرا و ليس آخرا ، أود أن اشكر الأستاذة المشرفة على إعطائي الوقت و الجهد و مشاركة جميع المصادر و المراجع التي احتجتها لجعل هذه المذكرة ممكنة .

Dedication:

To my parents , Abdellah and Djamila , who Supported me and gave me the force to face different challenges .

To my Sister's Imane , Ikram , and specially Fatima who was always by my side and shared with me her words of advice and encouragement to finish this study .

To my dear nephew Ouassini who encouraged and supported me.

Last but not least , I want to thank my Supervisor for giving me her time and efforts and shared with me all the sources and references that I needed to make this memoir possible .

شكر و عرفان:

الحمد لله و الشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه العظيم و سلطانه، عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته أن من علي بانجاز هذه الدراسة ، و الصلاة و السلام على أفضل الخلق نبينا محمد و على اله و صحبه أجمعين .

ثم أتوجه لجزيل الشكر لكل من :

- ❖ الأستاذة الفاضلة ابتسام بن عيسى ، حفظها الله و البسها لباس العافية و أطال في عمرها ، لقبولها و تفضلها للإشراف على هذه الدراسة ، و تكرمها بغمري بالنصائح و التوجيهات لجعل هذه المذكرة ممكنة.
- ❖ أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله و رعاهم لقبولهم مناقشة هذه الدراسة .
- ❖ جميع الأساتذة الكرام في جميع أنحاء الكلية الذين طوروا من كفاءتنا و لم يبخلوا علينا بالعلم ، بالأخص أساتذة قسم الترجمة .

شكرا لجميع من ساهم في نجاح هذه الدراسة

مقدمة

يعتبر أدب الطفل من بين أهم الوسائل التي تساهم في بناء و تكوين مرحلة الطفولة باعتبارها أسعد و أرح مرحلة في حياته ، بحيث يحمل أدب الطفل في جعبته العديد من المبادئ و القيم و السلوكيات منها الحميدة و الرفيعة وقد تبدو دميمة في مواطن كثيرة انطلاقا من اختلاف الخلفيات و طرائق التربية و تعدد عوامل التنشئة ، فأدب الطفل له صور عديدة و متعددة فكل منا قد يختار نوعه المفضل كالكصص و أفلام الكرتون مثلا ، بدافع التسلية أولا فالدافع الأول لمشاهدة هذا النوع من الأدب يكون بغرض أن يتسلى و ينتفع بفحواه في نفس الوقت ، فأدب الطفل هو ما يكتب خصيصا للأطفال و يوجه لهم فهو يخص فئة معينة ، يعنى بخصائصهم اللغوية و الفكرية و النفسية أيضا ليناسب سنهم الصغير و طريقة تفكيرهم بهدف تكوين مداركهم و تحصيل معارفهم مع ضرورة الوضوح و سلاسة اللغة . فهو أساسا يرتكز على الإنتاج المبدع الذي يحتوي على فن خاص يقدم للطفل سواء كان شغويا أو كتابيا، دون أن ننسى تأثيره السلبي أيضا، بحيث يمكن أن تنعكس مضامينه إيجابا أو سلبا ، كل حسب المحتوى المقدم للطفل عن طريق هذا الأدب انطلاقا من أهدافه . و من هنا نرى الاختلاف بين ما يقدم للطفل الأجنبي و ما يقدم للطفل العربي عموما و المسلم بشكل خاص، من جهة يمكن أن يكون ايجابيا بحيث يقرب الثقافات و ينمي الانفتاح على الآخر و من جهة أخرى يجب مراعاة التباين الثقافي و الديني لكليهما حتى نتجنب الصدام الثقافي و الغموض الذي يكتنفه .

للربط بين أدب الطفل و تعلمه و اكتسابه لثقافات المجتمع الآخر يجب أن يكون بينهما وسيط لا يخرج عن إطار الترجمة ، فكما هو معروف الترجمة هي عملية نقل الكلام من لغة مصدر إلى لغة هدف ، فيقدر ما هي عملية لغوية إلا أنها في الأساس تعد عملية نقل للثقافات المختلفة عبر العالم ، هذه الأخيرة تدفع العالم للتواصل فيما بينهم عن طريق الثقافة أو كما يعرف بالتطعيم الثقافي .

ففي هذا البحث سنركز حديثنا على أفلام الكرتون المترجمة التي تعد نوعا من أدب الطفل ، و تأثيرها على المتلقي الطفل سلبيا و ايجابيا .

فالطفل العربي عادة ما يتجه لمشاهدة أفلام الكرتون الأجنبية كفيلم Coco كوكو و Shrek شريك و غيرها من الأفلام التي تدفعه للتسلية و الترفيه و التعلم بطريقة غير مباشرة .

لقد كان الهدف من اختيار هذا الموضوع هو شغفنا للحفاظ على مقومات ديننا الحنيف مع صيانة عادات و تقاليد مجتمعنا العربي المحافظ ، كأى عمل بحثي ينبثق من دوافع تجمع بين الحد الذاتي و الموضوعي .أردنا من خلال هذه المحطة البحثية أن نكرس للسؤال الترجمي كونه أرضا خصبة تحتاج للمزيد من البحث و الاستبحات و بخاصة أدب الطفل توضيفا و ترجمة. أما عن انسيافي الشخصي فهو، كوننا مارسنا مهنة التدريس فقد اشتغلت مربية في احد المدارس الخاصة بالأطفال ، قد لاحظت تغير سلوك بعض الأطفال و تقليدهم لبعض

الشخصيات الكرتونية منها من كان تأثيرها ايجابي و منها ما كان تأثيرها سلبي عليهم ، فقد لفت هذا الأمر انتباهي لذا أردت تسليط الضوء عليه بالأخص أن أطفال اليوم هم جيل الغد. أما هدفنا من هذا البحث فهو تبين الاستراتيجيات و استقراء الآليات المستعملة من طرف المترجمين في القيام بترجمة أفلام الكرتون ، و مقارنتها من الحالة الأصلية إلى المترجمة ، لكي نرى في الأخير مدى مهنية المترجم في نقل المضمون و المحتوى الثقافي للفلم الكرتوني الأصلي و مدى تقيده به .

على النحو هذا تبلورت في ذهننا إشكالية هذا البحث على النحو الآتي : " ما مدى تأثير الترجمة الثقافية على المتلقي الطفل عبر وسائل الكرتون ؟ و إلى أي مدى يتعامل المترجم مع الخصوصية الثقافية و كيف يتجنب التصادم الثقافي من خلال الترجمة ؟ كما تتفرع هذه الإشكالية إلى تساؤلات أخرى لخصناها على النحو الآتي :

- كيف يتقى الطفل هذا النوع من الأدب و ما هي وظيفته ؟ و هل يعتبر أدب الطفل مصدرا ترفيهيا فقط أم ي يعتبر تكوينيا أيضا ؟
- ما هي الاستراتيجيات و الآليات التي اعتمدها المترجمون في نقل العناصر الثقافية من النص المصدر إلى النص الهدف ؟ و هل وفقوا في اختيارها مع مراعاة المتلقي الطفل ؟
- ما مدى تأثير استخدام هذه الآليات على تصورات المتلقي الطفل للثقافة المصدر ؟ و هل تأثر عليه ايجابيا فقط أم سلبيا أيضا ؟ و كيف يكون ذلك ؟

أما خطة البحث فستطوي على مجموعة من النقاط ، حيث تطرقنا أولاً إلى وضع مفهوم كامل و معمق لأدب الطفل ، مع ذكر أنواعه و أهدافه و وظيفته و أيضاً تطرقنا إلى وضع مفهوم للترجمة أيضاً و علاقتها بالثقافة و تأثير الثقافة المصدر على الطفل المتلقي ، و الصعوبات التي تواجه المترجم في مشواره لترجمة أفلام الكرتون مع ذكر الحلول التي يلجا إليها المترجم لتجاوز هذه العقبات وفق ما اقترحه عدة منظرين ، مع توضيح الآليات المتبعة لذلك.

بدون أدنى شك ، تطلب انجاز هذا البحث الاستعانة بعدة مراجع و دراسات سابقة، فقد كانت هذه الدراسات عوناً لنا في مشوارنا لتوضيح أسس النظريات و أيضاً توفير الجهد و الوقت الذي كان عاملاً أساسياً في انجازنا لهذه المذكرة ، و على رأسها كتاب أدب الأطفال فلسفته ، فنونه، و سائطه ، للكاتب هادي نعمان الهيتي الذي نشر سنة 1977 بمصر، و كتاب أدب الطفولة بين كامل الكيلاني و محمد الهراوي للكاتب احمد زلط ، الذي نشر سنة 1994 بمصر. دون أن ننسى كتاب أدب الأطفال : مقدمة قصيرة جداً للكاتبة كيمبرلي رينولدز Kimberly Reynolds نشر سنة 2011، و كتاب الجامع في الترجمة للكاتب بيتر نيومارك Peter Newmark و أيضاً كتاب مدخل إلى صحافة الأطفال للكاتب محمد عدنان عريوات نشر سنة 2020 ، و مذكرة دكتوراه في العلوم في الترجمة ، التي نوقشت بوهران بكلية العلوم الاجتماعية خلال السنة الجامعية 2017/2016 ، تحت عنوان خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية . بالإضافة إلى بحث

آخر و هو مقال و تحت عنوان "المضامين الثقافية في الترجمة السمعية البصرية : بين التوطين و التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا " ، خلال السنة الجامعية 2020.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه البحث انه لا يمكن لأي احد كان أن يقوم بترجمة أدب الأطفال ، فذا النوع من الأدب بحاجة إلى مترجم متمكن و الكثير من الخبرة في هذا المجال ، و أيضا مدى فاعلية النظريات الثقافية و الآليات الترجمية في توجيه المترجم ليقوم بإيجاد واختيار المقابل الملائم في اللغة الهدف للسياق الثقافي .

أما المنهج الذي اعتمدت عليه في الدراسة التطبيقية هو المنهج التحليلي المقارن من اجل تحليل الجداول و مقارنة الترجمات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف . بالنسبة لخطة البحث فتشمل جزءا نظريا و جزءا تطبيقيا ، يحتوي الجزء النظري على فصلين ، الفصل الأول: أدب الطفل بين الوضع و التلقي مقسما إلى ثلاث مباحث ، تطرقت في المبحث الأول الخاص بالفصل الأول عن مفهوم أدب الطفل و كونه مصدرا ترفيهيا و تكوينيا و كيفية تلقي الطفل لهذا النوع من الأدب . أما الفصل الثاني أدب الطفل في خضم الترجمة الثقافية تناولت في هذا الفصل الفوارق الثقافية نتاجا للترجمة مع ذكر استراتيجيات الترجمة الثقافية و كيفية تأثيرها على المتلقي الطفل إيجابا أم سلبا . أما الجزء الثاني فهو مخصص للإجراء الترجمي فقد اخترت مجموعة من أفلام الكرتون ، بغية لتحقيق الهدف المرجو من هذا البحث ، قمت بوضع جدول تحليلي وصفي على بعض الأمثلة التي تتضمن العديد من المضامين

الثقافية، والمأخوذة من عدة أفلام كرتون منها ما هو مدبلج ككرتون سبونج بوب سكوير بانتس
Spongebob Squarepants ومنها ما هو مترجم مثل كوكو Coco، رانجو Rango،
والاس وجروميت لعنة المستنئب Wallace And Gormit : The Curse Of The
Were-Rabbit، أسطورة مريدا Brave.

فبدأنا دراستنا بتقديم المدونة شكلا و مضمونا و تعريف كل ما يخصها كتقديم تعريف مبسط
لكل فلم ، و أرفقنا هذا التعريف بتقديم دراسة تحليلية مقارنة ، بوضع جداول تحليلية ، مقسمة
إلى خمسة خانات (المقتطفات الأصل ، المصدر ، المقتطفات المترجمة ، قراءة واصفة
للترجمات و استقراء الآليات ، و محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية) ، مع ذكر التقنيات
المستعملة في كل ترجمة ، مع إضافة بعض الصور المرفقة بالسترجة .

أما من حيث الصعوبات التي واجهتنا في غمار هذا البحث ، فهي خصوصية الموضوع كون
الترجمة موجهة للأطفال مع كل الحساسيات المرتبطة بذلك . أما من ناحية تواصلنا مع
الأستاذة المشرفة فقد كان ممتازا ، فلم تبخل الأستاذة على أي شيء و كانت لي المصدر
الأول للعون .

و في ختام القول، أمل أن أكون قد وفقت في بحثي ، و أمل أيضا أن يكون بحثي أداة عون
لكل باحث أراد التطرق لهذا العنوان أو ما يشابهه في مجال الترجمة للأطفال .

الفصل الأول :

أدب الطفل بين الوضع و التلقي .

المبحث الأول :أدب الطفل جنسا أدبيا

المبحث الثاني:أدب الطفل مصدرا ترفيهيا تكوينيا

المبحث الثالث:أدب الطفل في التلقي و التأثير

لقد أدى تنوع الفنون إلى تأثرها ببعضها البعض نظرا لتطورها عبر الزمن ، و من أهم هذه الفنون الأدب بأنواعه ، و بالتحديد أدب الأطفال ، الذي تربطه علاقة وطيدة بالفنون السمعية البصرية خاصة أفلام الكرتون أو بما يعرف بالرسوم المتحركة . إذ أن هذه الأفلام الكرتونية تعد مصدر استمتاع و مرح نظرا لاحتوائها على الصور و الألوان التي تجذب انتباه الأطفال و المؤثرات الصوتية بكل أشكالها، و لما لها من تأثير على شخصية الطفل و تفكيره و سلوكه ، كما تعد أفلام الكرتون مصدرا هاما في صناعة ثقافة الطفل خاصة بعد إعادة ترجمتها بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية ، الهدف منها العمل على تقويم سلوك الطفل و غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية الحميدة في نفسه .

الهدف منها العمل على تقويم سلوك الطفل و غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية في نفسه.

لقد أصبح التلفزيون المرئي الثاني بعد الآباء نظرا لتأثيره الكبير و انتشاره جعله مصدر ثقة للأطفال ، كما اعتبرت أفلام الكرتون إحدى المواد الإعلامية الأكثر انتشارا و هذا لما تحتويه عن صور و مشاهد مليئة بالألوان و الحركة التي تعتبر مصدر إغراء للأطفال.

1. أدب الطفل جنسا أدبيا :

• مفهوم أدب الطفل :

لدى مصطلح "أدب الأطفال" مفهوم شاسع ، يعتبر بالدرجة الأولى فنا أدبيا ينقسم إلى عدة أنواع هي الكتب ، القصص الخ .. منها ما هو مقروء و منها ما هو مسموع و مشاهد مثل

أفلام الكرتون ، و يتم تصنيفه حسب الفئات العمرية للأطفال . و من جهة أخرى و بمفهوم آخر أدب الأطفال يعتبر المواد المكتوبة خصصت لصغار القراء .

قام الكاتب هادي نعمان الهيبي بتعريف أدب الطفل بأنه " فرع جديد من فروع الآداب الرفيعة يمتلك خصائص تميزه عن أدب الكبار رغم أن كلا منهما يمثل آثارا فنية يتحد فيها الشكل و المضمون ... و إذا أريد بأدب الأطفال كل ما يقال إليهم بقصد توجيههم فإنه قديم قدم التاريخ البشري، حيث وجدت الطفولة، أما إذا كان المقصود به اللون الفني الجديد الذي يلتزم بضوابط نفسية و اجتماعية و تربوية و يستعين بوسائل الثقافة الحديثة في الوصول إلى الأطفال فإنه في هذه الحالة ما يزال من احدث الفنون الأدبية"¹.

كما أشار الكاتب احمد زلط بان أدب الطفل " نوع أدبي متجدد في أدب أي لغة ، و في أدب لغتنا هو ذلك النوع الأدبي المستحدث من جنس أدب الكبار (شعره، ونشره، وارثه الشفهي

¹ هادي نعمان الهيبي ، أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائله، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، مصر، بالاشتراك

دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، العراق ، 1977م ، ص71.

The writer Hadi Noaman Al-Hiti defined children's literature as « a new branch of fine literature that contains characteristics which distinguish it from adult literature ,although they both represent artistic works where form and content unite ... and if children's literature means everything that is said to them with the intention of guiding them , the nit is as old as human history at the time when childhood has been found , but if it means the new artistic color that adheres to psychological , social and educational controls and uses the means of modern culture to reach children, then (in this case) it is still one of the latest literary arts ».

و الكتابي) ، فهو نوع اخص من جنس يتوجه لمرحلة الطفولة ، بحيث يراعي المبدع المستويات اللغوية و الإدراكية للطفل ، تأليفا طازجا أو إعادة بالمعالجة من ارث سائر الأنواع الأدبية المقدمة له ، و من ثم يرقى بلغتهم و خيالاتهم و معارفهم و اندماجهم مع الحياة ، بهدف التعلق بالأدب و فنونه لتحقيق الوظائف التربوية و الأخلاقية و الفنية و الجمالية¹.

يقتصر أدب الأطفال بشكل كبير على أن الكتابة للأطفال يجب أن تكون مدروسة و أن تهتم و تسلط الضوء على كيفية توجيه قراءها الصغار نحو الطريق الصحيح و تربيتهم على النحو الجيد ، أي بشكل أوضح تعطيهم دروسا ليستفيدوا منها في المستقبل دون أن ننسى الرغبة في تسليتهم و إمتاعهم ، لان الطفل له الحق في التسلية و هذا ما يجذبه لمشاهدة أفلام الكرتون و الرسوم المتحركة من الأساس .

¹ احمد زلط ، أدب الطفولة، بين كامل الكيلاني و محمد الهراوي_، دار المعارف ، مصر، 1994م ، ص 30.

The writer " Ahmed Zalal" indicated that children's literature is « a renewed literary genre in the literature of any language , and in the literature of our language it is that literary genre that is new from the genre of adult literature (his poetry , its publication , and its oral and written legacy). Childhood , so that the creator takes into account the linguistic and cognitive levels of the child, a fresh composition or reprocessing from the legacy of other literary genres presented to him , and then promotes their language, their imaginations, their knowledge and their integration with life, with the aim of attaching to literature and its arts to achieve educational, moral , artistic and aesthetic functions » .

كما ترى الكاتبة بيتتر نرجين Patiner Narjeen أن "أدب الأطفال هو مجموعة من الكتابات التي يعتبرها الأطفال خاصة بهم ، و لذلك فهو يضم في رأيها كتب الأطفال بأنواعها المختلفة ، و مجلاتهم و صحفهم ، و ما يكتب لهم في صحف و مجلات الكبار ، و غير ذلك"¹.

إن لأدب الأطفال جانبين من المشاهدين هم الأطفال و الكبار أيضا ، كما حددت باربارا وول Barbara Wall الكاتبة البريطانية أن "هناك ثلاث أساليب استخدمت على النحو التقليدي في الكتابة للأطفال : الأسلوب الأول هو المخاطبة المزدوجة ، والتي ينتقل فيها الراوي بين مخاطبة القراء الأطفال و مخاطبة القراء الكبار ، الذين من المفترض أنهم يقرؤون بصحبتهم ، أو يراقبون عملية القراءة ، و عادة ما يظهر الراوي متحدثا بلغة تفوق مستوى استيعاب الأطفال ، و متواطئا مع الكبار . إن المخاطبة الفردية تخاطب القارئ الطفل فقط ،

¹الدكتور رافع يحيى ، اصطلاح "أدب الطفل" مفهومه و اشكاليته ، 25/01/2023 ، 24 :10.

[https://acl15.tripod.com/maqalat/1/1.htm#:~:text=\(11\)%20%D9%83%D9%85%D8%A7%2](https://acl15.tripod.com/maqalat/1/1.htm#:~:text=(11)%20%D9%83%D9%85%D8%A7%2)

As the writer Pittner Nargin believes , « Children's literature is a set of writings that children consider their own. Therefore, in her opinion, it includes various kinds of children's books , their magazines and newspapers , and what is written for them in adults' newspapers and magazines , and so on ».

بينما تنتج المخاطبة المزدوجة في مخاطبة القراء من الأطفال و الكبار في وقت واحد بقدر متساوي ، مما ينتج عنه تجربة قراءة ممتعة و مرضية لكليهما¹.

و من هنا نرى إن أدب الأطفال لا يقتصر بشكل كامل على المشاهدين الأطفال فحسب بل هناك مواد من قصص و أفلام كرتون تكون موجهة للصغار و الكبار معا بحيث يستمتعان بمشاهدتها بنفس القدر و هناك أمثلة كثيرة من أفلام الكرتون التي وجهت للأطفال و الكبار في آن واحد مثل رايا و التتين الأخير Raya and The Last Dragon ، انكانتو Encanto .

و ما يساهم في زيادة إشكالية أدب الأطفال هو حقيقة إن الكتابات الجديدة تتواجد جنبا إلى جنب مع الكتابات المخصصة لصغار القراء، على سبيل المثال ، الكثير من ناشري كتب الأطفال لديهم قوائم ضخمة بالكتب القديمة و التي عادة ما تتضمن أعمالا كلاسيكية مثل

¹كيمبرلي رينولدز، أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا ، تر، ياسر حسن ، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ، القاهرة مصر ، الطبعة الأولى، 2011م، ص35.

Children's literature has two sides of views, children and adults as well , as the British writer "Barbara Wall "specified that « there are three methods used in the traditional manner in writing for children ; the first method is the double address, in which the narrator moves between addressing children and addressing adults readers , who are supposed to read with them, or observe the reading process , and the narrator usually appears speaking in a language beyond the level of children's comprehension, and is complicit with the adults . the single address addresses the child reader only, while the double address succeeds in addressing the children and adult readers simultaneously in equal measure, resulting in an enjoyable and satisfying reading experience for both ».

بينوكيو و الحديقة السرية ... و التي تم تأليفها عندما كانت الأفكار المتعلقة بالطفولة مختلفة للغاية ، ... عادة ما تبدو الطريقة التي كتب بها الكثير من الأعمال القديمة و التي تدرج عادة في الدراسات التاريخية لكتب الأطفال ، بعيدة كل البعد عن أن تكون قصيرة و بسيطة و حيوية و موجهة للأطفال¹.

مع نهاية القرن العشرين، اتفق بعض الكتاب على أن لا تشمل هذه المواد الكرتونية أي إحياءات جنسية أو كلمات بذيئة و نابية أو أي شكل من أشكال العنف و النهايات الحزينة ، لأنه و قبل كل شيء تعتبر هذه المواد أداة و جزءا للتربية و على هذا الأساس يجب تقديم نماذج حسنة لمساعدة هؤلاء الصغار على تعلم الأخلاق الحميدة و السلوكيات الجيدة ، للعيش بنجاح في المستقبل . و لكن مع الأسف تم انتهاك ذلك الاتفاق ، بحيث أنهم قاموا بدمج أدب الأطفال داخل الكتابة للمراهقين ، وهذا ما أدى إلى انهيار تلك الخصائص ، فقد أصبح أدب الأطفال يتضمن تلميحات جنسية و كلمات بذيئة حتى أنهم قاموا بإدخال المثلية في العديد من أفلام الكرتون ، ناهيك عن الأسلوب المعقد و النهايات الحزينة و الكئيبة و العنف .

كما عرفه الكاتب محمد عدنان عريوات بأنه " خبرة لغوية في شكل فني ، يبدعه الفنان ، و بخاصة للأطفال فيما بين الثانية و الثالثة عشرة أو أكثر قليلا ، يعيشونه و يتفاعلون معه ، فيمنحهم المتعة و التسلية ، و يدخل على قلوبهم البهجة و المرح ، و ينمي فيهم الإحساس

¹كيمبرلي رينولدز، أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا، تر، ياسر حسن، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ، القاهرة

بالجمال و تذوقه ، و يقوي تقديرهم للخير و محبته و يطلق العنان لخيالاتهم و طاقاتهم الإبداعية ، و يبني فيهم الإنسان " ¹.

كما هو معروف أن الأطفال يشاهدون هذه المواد الكرتونية فيغوصون في مشاهدتها و يعيشونها بكل جوارحهم حتى أنهم يقلدون أبطال هذه المواد و يعيشون الدور و يتفاعلون معه ، بهدف التسلية و الاستمتاع ، فهذا ينمي فيهم حب الخير و يطلق لمخيلتهم العنان . و يعرفه رشدي طعيمة بأنه " الأدب الموجه إلى الطفل أو الأعمال الفنية التي تنقل إلى الأطفال ، عن طريق وسائل الاتصال المختلفة ، والتي تشتمل على أفكار و أخيلة و تعبر على أحاسيس و مشاعر تتفق و مستويات نمو الأطفال" ².

¹ محمد عدنان عربوات، مدخل إلى صحافة الأطفال ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2020م ، ص16.

The writer "Mohamed Adnan Ariwat" defined it as « a linguistic experience in an artistic form , created by the artist, especially for children between the ages of twelve and thirteen or a little more, who live and interact with it, giving them pleasure and entertainment , and bringing joy and fun into their hearts, it develops in them a sense of beauty and its taste, strengthens their appreciation and their love for goodness, unleashes their imagination and their creative energy , and builds a human being in them ».

²الدكتور سمير عبدالوهاب احمد، أدب الأطفال قراءة نظريات نماذج تطبيقية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، جامعة

المنصورة-دمياط، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ،2006م، ص48.

"Rushdi Taima" defines it as « literature addressed to children or works of art that are transmitted to children, through various means of communication, which include ideas and fantasies and express sensations and feelings that are consistent with the levels of children's development ».

و يعرف أبو معال أدب الأطفال على انه " كل محتوى لغوي يتوافر فيه عنصرا الأدب هما : جمال اللفظ و سمو المعنى ، إلى جانب توافر عنصر ثالث خاص بأدب الأطفال هو التناسبية ، أي مناسبة هذا المحتوى من حيث شكله و مضمونه لكل من قدرات الأطفال و ميولهم و مستويات نموهم و نبض بيئتهم ، و هو إذن يتفق مع أدب الكبار في جمال الأسلوب و سمو الفكرة"¹.

لا مناص من التسلم انه كل محتوى لغوي يتوفر على عنصرين أدبيين هما : جمال اللفظ لان اللفظ هو اللبنة الأساسية في بناء أي جملة و على أن يبعث في اللفظة روح مؤثرة ، و سمو المعنى أي أن تكون الفكرة واضحة و مفهومة ، أما العنصر الثالث المهم الذي يجب أن يتوفر في أدب الأطفال و يميزه عن غيره من الآداب الفنية هو التناسبية أي أن تكون المشاهد و المحتوى مناسبين لسن الطفل و قدراته الاستيعابية من حيث الشكل و المضمون، إذن نعتبر أدب الكبار يتفق و أدب الأطفال في جمال الأسلوب و سمو المعنى إلا في التناسبية فهي ما يميز أدب الطفل .

¹الدكتور سمير عبدالوهاب احمد ، أدب الأطفال قراءة نظريات نماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، جامعة المنصورة-دمياط ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2006م، ص48.

Abu Maal defines children's literature as « every linguistic content that contains two elements of literature, namely : the beauty of the word and the highness of the meaning . plus a third element dedicated to children's literature, which is proportionality, that is , the appropriateness of this content for each of the children's abilities and tendencies. And the levels of their development , and the pulse of their environment, and it is therefore consistent with the literature of adults in the beauty of the style and lofty idea ».

كما قال موفق رياض مقدادي في تعريفه لأدب الطفل بأنه " يتخذ أشكالا عديدة ، و يكتب في مجالات واسعة مختلفة ، و إذا كانت ثقافة الأطفال تعني الكتب و المجلات و المقالات التي يقرؤونها ، و الأفلام و المسارح التي يشاهدها ، و الأغاني الخاصة بهم ، فهذا هو المقصود بأدب الأطفال"¹.

يقصد هنا الكاتب موفق رياض مقدادي أن ثقافة الأطفال لها علاقة مع أدب الأطفال فهي تتمثل في الكتب و المجلات التي يقرؤونها و الأفلام التي يشاهدونها ، فأدب الأطفال له أشكال عديدة و مجالات مختلفة .

إن الخلاصة من كل هذه التعريفات السابقة أن أدب الأطفال هو فن أدبي يكتب لفئة معينة ألا و هي الأطفال ، سواء كان مقروءا أم مرثيا أم مسموعا، شرط أن تكون متناسبة مع عقولهم الصغيرة و قدرتهم الاستيعابية ، يكتبها لهم الكبار ، فأدب الأطفال هو علم يعلم الطفل و يربيه في الوقت نفسه فهو يعد مصدرا ترفيهيا تكوينيا و تثقيفيا .

¹فاطمة الزهراء بوقرنوس ، أدب الطفل بين الوظيفة و التلقي دراسة ميدانية للسنة الخامسة ابتدائي_، مذكرة ماستر منشورة

جامعة محمد العربي بن مهدي كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي ، الجزائر ، أم البواقي ، سنة

2018، ص 10.

Mowaffaq Riyad Miqdadi claims that « Children's literature takes many forms and is written in different broads fields. If children's culture means the books, magazines and articles they read, the movies and theaters they watch and their songs , then this is what is meant by children's literature ».

2. أدب الطفل مصدرا ترفيهيا تكوينيا :

الهدف من هذا العنوان هو تبين و إظهار الضوابط التي تساعد في معرفة و تصنيف أدب الطفل كمصدر ترفيهي في الأساس و تكويني و تعليمي يساهم في تربية الأجيال ، و إظهار الأهداف المرجوة منه .

• أدب الطفل مصدرا ترفيهيا:

يعتبر أدب الأطفال في نظري البوابة السحرية التي يدخلها الأطفال فتأخذ عقولهم و عقولهم مرة واحدة ، فيستطيع الكبار التلاعب و التحكم في عقول الأطفال بالطريقة التي يريدونها عبر الصور في المجلات و الكتب و أيضا أفلام الكرتون ، فالطفل يعتبر صفحة بيضاء يمكن للكبار ملؤها بالطريقة التي يحبون.

يساهم الكبار في ملئ و بناء المستوى المعرفي ، و التحصيل الثقافي ، و الفكري المطلوب عن طريق العقل ، أما عن طريق القلب فهم يساهمون في بناء مستوى قيمي و أخلاقي ، لكي يكون في جعبة الطفل إطار ثقافي و أخلاقي بهدف بناء جيل سوي أخلاقيا و نفسيا.

كثيرا ما يحب الطفل التسلية و الترفيه و يمل من الجد ، فعندما نقدم له العقيدة و التعليم و التربية عن طريق الترفيه فلا بد انه سيقبلها و تنغرس في ذهنه أكثر مما لو كانت خالية من التسلية و الترفيه ،... قال عبد الفتاح أبو معال و الفيلم المصور المسجل بالصوت و المصاحب للحركة يساعد الأطفال على إيصال المادة التعليمية إلى جميع فئات الأطفال فهذه

العناصر و التي تخص : الصوت و الصورة و الحركة ، تقوي سرعة البديهة و الذاكرة ، و تعزز القدرة على الفهم و الحفظ"¹.

يعد الاهتمام بالجانب الترفيهي أمرا في غاية الأهمية إن أردنا إنتاج عمل أو مادة ما للأطفال كأفلام الكرتون مثلا ، لأن الأطفال في جميع الفئات العمرية بحاجة ماسة للترفيه لأنه يرفع لديهم القدرة على الفهم و الاستيعاب ، أما إذا قدمنا المادة عبارة عن فلم تعليمي و تربوي خال من الصور و الألوان و الصوت و الحركة ، فان الطفل لن يعيره أي انتباه ، و لن يشاهده حتى بل سيمر عليه مرور الكرام ، فان أردنا أن يقوم الطفل بحفظ القيم التربوية و فهمها عليهم خداع الطفل و إضافة الأسلوب الترفيهي لكي ترسخ في ذهن الطفل بطريقة أفضل، لكن بالرغم من أهمية التسلية إلا انه لا يجب أن تقدم لوحدها للطفل بل يجب مراقبتها دوما بالجوانب التربوية و التعليمية لكن يخلق للطفل جوا من التوازن بين المرح و الجد .

لكن طلب تلك التسلية و الترفيه للطفل لا يصرف هذا الأدب إليه ، خاصة بدون النظر إلى الأهداف السابقة ، لأنها المهمة و هو الوسيلة لننظر إلى واقعنا حينما صرفنا أطفالنا نحو التسلية ، فكثير من آداب الطفل نقصد بها التسلية و الترفيه ، لكنها غرست في أنفسهم ما يصادم الدين و الأخلاق ؛ لأنه لا يوجب أدب ترفيهي منعزل عن الأهداف الأخرى ، فالطفل عندما يلون قصة أو يشاهد فلما أو يقرأ ؛ فانه يستمتع بذلك و يتسلى به ، و لكنه يكتسب من

¹الدكتور سمير عبدالوهاب احمد ، أدب الأطفال قراءة نظريات نماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، جامعة

المنصورة- دمياط، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2006م ، ص62.

تلك التسلية قيما و مفاهيم إن صيغت بما نريد أفادت ، و إن صاغها غيرنا قد تفيد ولكنها قد تضر أيضا ، و القاعدة الشرعية تقول "درء المفسدة اوجب من جلب المنفعة"¹ .

بالإضافة إلى أن التسلية تعد جزءا لا يتجزأ من أدب الطفل ، إلا انه يوجد أنواع في التسلية أو بطريقة أوضح حدود للتسلية ، لأنه ليس كل ما يسمى بتسلية و ترفيه هو صالح بان يشاهده الأطفال ، بل هناك ما يفسد أخلاق الطفل و قيمه و يصادم الدين و الأخلاق في أنفس الأطفال ، كما ذكرنا سابقا ، فالطفل يتعلم و يحفظ مما يشاهده عن طريق التسلية ، فأفلام الكرتون عادة قد تتقل لنا عادات خاصة بهم هم يرونها مسلية و تعد عادية بالنسبة لهم ، لكن الطفل العربي من الممكن أن يراها مسلية لكنها في الأصل قد تخدم قيم ديننا و مجتمعا العربي على العموم ، و هنا يأتي دور الترجمة في إعادة صياغة هذه المواد المسلية التي تحتوي على قيم تسيء للطفل إلى قيم و أخلاق جيدة و حميدة .

• أدب الطفل مصدرا تكوينيا:

مهما تكن طبيعة النص الأدبي المقدم للطفل ، فلا بد أن يحقق جملة من الأهداف التي يضعها الكاتب نصب عينيه حين يقوم بإعداد النص الأدبي ، و بمقدار ما يتمثل الطفل تلك الأهداف ، يكون نموه باتجاهات النمو المختلفة ... فلا خير إذا في نص لا يسهم في تنمية

¹ الدكتور سمير عبد الوهاب احمد، أدب الأطفال قراءة نظريات نماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، جامعة

المنصورة-دمياط، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2006م، ص62.

الطفل في هذه الجوانب أو بعضها على الأقل¹. فيكون أدب الطفل مصدرا تكوينيا فانه يشمل عدة جوانب "عقدية ، تعليمية ، تربوية ، لغوية .

1. هدف عقدي : يقصد به العقائد التي تتبعها كل امة ، حيث تستمد الأمم من عقائدها فنون الأدب المختلفة و بالحديث عن الدين الإسلامي يجب أن يكون الأدب معبر عن هذا الدين ، أي نجعل عقيدتنا تصل إلى كل طفل عن طريق تلك الآداب و الربط بينها و بين كل حواس و مدارك الأطفال . كما يجب الحرص على ترسيخ حب الله عز و جل في أذهان الأطفال و إدراك مدى قدرة الله و انه خالق الإنسان و ميسر الكون ، و خلال هذا الهدف يجب التأكيد على دور الأم و الأب و أهمية الأسرة في حياة الطفل ،

¹ دعاء عبد الرحمان احمد الشنطي ، أدب الطفل بين النظرية و التطبيق ، ، [https://www.new-](https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%)

[educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-](https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%)

[-D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-](https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%)

[-D8%A8%D9%8A%D9%86-](https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%)

[-D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-](https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%)

[-D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%](https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%)

، 2022/12/11 ، 15 : 20 .

و تقدم هذه الآداب بطرق بسيطة و سلسلة مناسبة مع عقلية الطفل و عمره الصغير.¹ من اجل أن يتحلى الطفل بالعقيدة الصحيحة على أدب الطفل أن يكون زاهرا يتلك العقائد التي تتبعها كل امة على رأسها الدين الإسلامي ، مع الحرص على ذكر حب الله و تمجيد قدرته الإلهية مع ذكر أهمية دور الأسرة أو الأم و الأب لترسيخ العقيدة في أنفس و أذهان الطفل .

3. هدف تعليمي : من أهم الأهداف التي يتركز عليها أدب الطفل هو الهدف التعليمي و التي يندرج تحتها أهداف أخرى مثل الحرص على تعليم الطفل بجانب توسيع مداركه من خلال شرح بسيط لمعاني الكلمات و تدريبه على القراءة ، و يجب في مجتمعنا العربي تعليم الطفل أصول لغته العربية و تقويم لسانه عليها حتى يزداد محبة و تعلق باللغة العربية ، و يجب عند الكتابة للطفل مراعاة القاموس اللفظي للطفل ، لهذا الأمر تعد الكتابة للطفل أمر صعب ، لا يستطيع أن يقدمه لنا كل أديب².

تعد الكتابة للأطفال أمرا صعبا و معقدا نظرا لاحتوائها لعدة أمور من اجل الوصول للهدف المطلوب ألا و هو الهدف التعليمي، يجب مراعاة تعلم الطفل من هذه المواد الأدبية و توسيع

¹ أمينة طاحون ، مثال على أهداف أدب الطفل ،

https://www.methaal.com/%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81_%D8%A3%D8%AF%D8%A8

، 2022/12/11 ، %D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84 15:30 .

²المرجع نفسه ، 2022/12/11 ، 15:31 .

معارفه و مداركه و شرحها و تعويده على القراءة خاصة باللغة العربية لأنها لغته الأصلية فعليه أن يتعلمها و يتعود عليها ليتعلق بها و يحبها أكثر مع مراعاة القاموس اللفظي للطفل .

3. هدف تربوي : يجب الاهتمام بالجانب التربوي و توصيله للطفل من خلال الآداب المختلفة التي تقدم لهم ، حيث الهدف التربوي التي يقدم من خلال أدب الطفل لا يقل أهمية أبدا عن القيمة التربوية التي تقدم للطفل من خلال المدرسة أو الأسرة أو من خلال أي وسيلة أخرى في المجتمع ، كما يمكن توصيل الجانب التربوي للطفل بشكل أسرع من خلال هذه الآداب حيث عندما تقدم التربية للطفل في قالب أدبي مقروء أو مسموع أو مرئي فإنه يرسخ أسرع في أذهان الأطفال ، يجب الحرص على تقديم التربية السليمة و الحميدة التي ترتقي بالمجتمعات في هذه الفنون الأدبية الموجهة للطفل.¹

يعد أدب الأطفال من الوسائل التربوية ، حيث يتخذ أشكالا عديدة ، و يجب أن تكون منسجمة مع طبيعة حياة الطفل ، حيث تقدم له الخبرات و تنمي مقدرته على التفكير و التعبير ، حيث تغرس القيم التربوية ، يعد أدب الطفل من الوسائل الهامة التي تستطيع التغيير في أنفس الأطفال نظرا لاحتوائها على تمثيلات الرسومات الجذابة فيرتقي بسلوكه من

¹ أمينة طاحون ، مثال على أهداف أدب الطفل ،

https://www.methaal.com/%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81_%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8

. 15.33 ، 2022/12/11 ، https://www.methaal.com/%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81_%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8

اجل محتواها الهادف ، و بذلك تتأثر مشاعره بها ، و من مساوئ الأدب أن يكون يحتوي على مشاهد القتل و الدماء و بالتالي يتغير تفكيره و يشغل تفكيره بأمور تحرمه من طفولته البريئة . هدف لغوي: و تمثل الأهداف اللغوية أهم أهداف أدب الطفل ، و ذلك لان الطفل في المرحلة التعليمية الأولى في حاجة إلى التمكن من مهارات اللغة :قراءة، و كتابة، و استماعا، و حديثا، ذلك أن اللغة وسيلته لاكتساب المعارف الأخرى . و يستطيع أدب الأطفال أن ينمي مهارة التعبير كذلك بتدريب الأطفال على التعبير عن مشاعرهم و استدعاء أفكارهم بسلاسة و طلاقة ، و ذلك عن طريق مطالبتهم بسردهم القصة التي سمعوها ، أو وضع نهاية لها أو بداية لها ، و كذلك إعطاؤهم أدوارا لتمثيل تلك القصة أو حوارا في مسرحية ، أو إلقاء نشيد في فرقة مدرسية¹.

من أهداف أدب الطفل تنمية الثروة اللغوية للطفل و تقويم لسانه و كتاباتهم و ضبطهم لغويا مع مراعاة سلامة النطق لديهم و تنمية المفردات اللغوية المكتسبة و ذلك يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم و ترتيب أفكارهم .

¹ ادعاء عبد الرحمان احمد الشنطي ، أدب الطفل بين النظرية و التطبيق ، -<https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=>

3. أدب الطفل في التلقي و التأثير:

يعتبر أدب الطفل من عاملا رئيسيا في بناء و تكوين شخصية الطفل ، فالطفل هو منبع البراءة ، صفحة بيضاء ملئها الحب و الحنان و النية الحسنة فيولد الطفل مزودا بالفطرة الجميلة و حب الاستطلاع و الاكتشاف و التعلم ، وهنا يأتي دور أدب الطفل في صقل هذه الصفات الحميدة و جعل الأطفال جيلا يقتدى به ، فأدب الطفل هو وظيفة سامية تظهر ثمارها من خلال رؤية شخصية الطفل مع مرور مراحل العمرية . فالطفولة مرحلة هامة و حاسمة في تكوين السمات الأساسية لشخصية الفرد في المستقبل.

ذكرت الكاتبة ريتا اوتينان Riitta Oittinen في كتابها الموسوم ب الترجمة الموجهة للأطفال بان " الحالة و الغرض جزء لا يتجزأ من الترجمة ككل. فلا يترجم المترجمون أبدا كلمات معزولة بل كلمات ضمن السياق الكامل"¹. أي بشكل أوضح من اجل ترجمة أي نص أدبي سواء كان مخصصا للطفل أم للكبار فيجب الأخذ بعين الاعتبار الحالة و الغرض التي تتمثل في الزمان و المكان بشكل عام و الثقافة و العقيدة بشكل خاص .

كما واصلت شرح الحالة بشكل دقيق مضيئة " قراء النصوص الأصلية و المترجمة مختلفون : ينتمون إلى ثقافات مختلفة ، و يتكلمون لغات مختلفة ، و يقرؤون بطرق مختلفة ، فحالاتهم

¹ قرقابو سعاد، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، أطروحة للحصول

على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية ، 2016/2017، ص 41.

The writer Riitta Oittinen stated in her book titled « Translation for Children » that « the situation and purpose are an integral part of the translation as a whole. Translators never translate isolated words but rather words within the whole context”.

إذن مختلفة " ، ثم تنتقل لتشرح الغرض من خلال تفضيل طرح السؤال التالي : هل هذه الترجمة جيدة لهذا الغرض ؟ هل تتأثر الترجمات بماذا نترجم ؟ من المترجم ؟ لمن نترجم ؟ متى ؟ و أين ؟ و لماذا؟¹.

حسب التعريف السابق فإن التعامل مع نصوص بلغة أصلية للقراء يختلف عن التعامل مع نصوص مترجمة إلى لغة أجنبية ، نظرا لاختلاف الثقافات ، و اللغة ، و طريقة التفكير و القراءة ، أما الغرض فنعتبر عنه من خلال التساؤل الآتي " لمن نترجم ؟ " و " لماذا " فمثلا الغرض من الترجمة للأطفال هو الطفل و نترجم للطفل لأغراض عديدة منها ما ذكر سابقا (التسلية و التكوين) .

بإسقاط هذه العبارة على الدبلجة الموجهة للأطفال نستنتج أن غرض هذه الترجمة أن تكون إنتاجا مستقبلا و مستهلكا من فئة الطفل ، في زمان و مكان محدد و هذا الطفل يحمل ثقافة معينة و له دين معين ، و المشاهد الجديدة أو بالأحرى المستقبل للأفلام الموجهة للأطفال و المدبلجة إلى اللغة العربية يختلف عن المشاهد هذه الأفلام في النسخة الأصلية . إذن

¹ قرقابو سعاد، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، أطروحة للحصول

على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية ، 2016/2017، ص41.

فدبلجة الأفلام الموجهة للأطفال باللغة العربية لها غرض و حالة خاصة بها ، و هو ما يؤكد على أنها تملك خصوصيات تميزها عن باقي أنواع الترجمة ، و الدبلجة¹.

يعد الطفل المستقبل الأول للترجمة الموجهة للأطفال ، و يؤكد دوغلاس Douglas على نفس الفكرة إذ يقول " مادام أدب الطفل فرعاً أدبياً يحدده القارئ بشكل رئيسي ، فإنه لا يتم تحديثه إلا عند الاستقبال ، و يفضل التوجه نحو النص/الهدف أي الترجمة و اخذ القارئ بعين الاعتبار أكثر من الكاتب "².

حسب ما ذكر سابقاً فإن الطفل هو المستقبل الأول للترجمة الموجهة للأطفال ، فأدب الطفل تلجئ إليه فئة معينة من القراء ، فذلك يجب بالضرورة اخذ القارئ بعين الاعتبار ، لأنه هو من يستقبل النص المترجم و ليس الكاتب .

¹ قرقابو سعاد، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية ، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة ،جامعة وهران 2 ، كلية العلوم الاجتماعية ، سنة 2016/2017 ، ص 42.

²المرجع نفسه ، ص 42.

Douglas confirms the same idea ,saying “ as long as children’s literature is literary branch that is mainly defined by the reader , it is not updated expect upon reception , and it is preferable to go towards the text/ goal , that is , translation , and take the reader into consideration more than the writer” .

فلا ريب من أن تخصص ريتا اوتينان في كتابها الترجمة الموجهة للأطفال فصلا كاملا حمل عنوان "لمن؟" و التي تقصد بها بكل تأكيد الطفل ، و التي شرحت فيه بشكل معمق تأثير الطفل كمستقبل على الترجمة¹.

لا يعتبر كتاب النصوص الأدبية المتخصصة في أدب الطفل من نفس الفئة أي الطفل ، و لهذا قد يهمل بعض الكتاب اهتمامات الطفل في كتاباتهم بالرغم من أنها مخصص للأطفال ، وبصورة أوضح إن اغلب المترجمين يقومون بترجمة النصوص الموجهة للطفل دون الرجوع لخصوصيات هذه الفئة . كما في بعض الأحيان تخضع هذه النصوص الموجهة للأطفال عند ترجمتها لتغيير شامل ، لتتماشى مع اللغة و الحكمة ، و ذلك وفق وجهة نظر المترجم و وفق ما يناسب قواعد اللغة و إمكانيات الفهم لدى الطفل مع ما يتماشى و ثقافة الهدف.

كما أن الكتابة للأطفال تعتبر أكثر مشقة و صعوبة من الكتابة للكبار ، وهذا يرجع إلى الشروط التربوية و الثقافية التي يلتزم بها كتاب الأطفال ، " يمكن القول أن غالبية الأدباء و الباحثين الذين تطرقوا لقضية اللغة و الأسلوب في أدب الأطفال ، يجمعون على ضرورة مراعاة لغة الطفل و قاموسه حسب مراحل العمر و النمو ، مع محاولة الارتقاء التدريجي لهذه

اللغة"²

¹أقرابو سعاد، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية ، أطروحة للحصول

على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة ،جامعة وهران 2 ، كلية العلوم الاجتماعية ، سنة 2016/2017 ، ص 42 .

²محمد عدنان عليوات ، مدخل إلى صحافة الأطفال ،ص18.

"هناك الكثير من الأعمال الأدبية التي لم تكتب خصيصا للأطفال ، و لكنها أصبحت مع مرور الزمن ، بعد تعديلها و ملاءمتها ، من المواد الأدبية الشائقة و المحببة لدى القراء الصغار"¹. حسب ما قاله الكاتب محمد عريوات فيجب على الأديب استعمال ألفاظ سهلة و بسيطة تتماشى مع مراحلهم العمرية مع تجنب الملائف الغريبة التي لا تناسب سنهم ، مع مراعاة مستواهم العقلي ، و أن لا يحتوي النص على أي غموض . مع تجنب الجمل الطويلة و استخدام الجمل القصيرة بدلا عنها ، بهدف الابتعاد عن التعقيد ، مع استخدام التكرار للألفاظ للتأكد من فهم الطفل لما يعطى له ، و استخدام أسلوب التشويق الذي بدوره يجذب الطفل و يؤثر على جانبه النفسي فيشتغل الخيال لديه و بالتالي إثراء لغته بزيادة .

و حسب ما ذكر سابقا يجب على الكتاب مخاطبة الأطفال عن طريق الأدب بطريقة مدروسة و مؤثرة مع حسن التعامل معهم ، لتحقيق الهدف المرجو من الطفل ، ألا و هو التنمية السليمة و التطور و حسن الأخلاق و القيم و يكون ذلك حسب طريقة تلقي الطفل لهذا الأدب و نوعيته ، لتنشئته تنشئة سليمة ليستفاد منه في المستقبل .

¹ محمد عدنان عليوات ، مدخل إلى صحافة الأطفال ، ص19.

According to what the writer Adnan Muhammad Ariwat said “ there are a lot of literary works that were not written specifically for children, but with the passage of time , after being modified and appropriate , they became interesting and popular literary materials for young readers “.

الفصل الثاني :

أدب الطفل في خضم الترجمة الثقافية.

- المبحث الأول :الفوارق الثقافية نتاجا للترجمة.
- المبحث الثاني : الترجمة الثقافية و آلياتها.
- المبحث الثالث : الطفل متلقي الترجمة الثقافية عبر الكرتون.

لفعل ترجمي ناجح ، على المترجم إدخال العنصر الثقافي في عملية الترجمة لأنها جزئ لا يتجزأ من العملية الترجمية ، حيث يعتبر هذا الأخير عنصرا ناجحا و فعالا للتواصل بين الثقافات ، خاصة في الترجمة السمعية البصرية التي تحتوي على العديد من المضامين الثقافية صوتا و صورة كأفلام الكرتون ، تعتبر الطفولة مرحلة عمرية مهمة ، فهي المرحلة التي ينمو فيها الطفل يطور نفسه ، بمعنى أن الطفل سيتلقى الكثير من المعلومات و الطباع و الأفكار التي سوف تؤثر حتما على شخصيته و طريقة تفكيره و سلوكه ، لذلك من الإلزام حسن اختيار أفلام الكرتون التي يقوم بمشاهدتها الطفل ، و من هنا تكمن أهمية الترجمة في نقل الرسائل الصحيحة بطريقة ملائمة و مفهومة مناسبة الطفل .

دون أن ننسى أن للترجمة الثقافية دورا مهما ، فالفوارق الثقافية تتعدد بين الشعوب و الثقافات المتنوعة ، كما تتأثر هذه الفوارق بعوامل عديدة منها : الدين بدرجة أولى ، و اللغة أيضا ، و التقاليد ، لكن أبرزها هي الدين و اللغة لأنها هي التي تحمل تعدد المعاني و الثقافات بين الشعوب . من هذا المنبر نرى العلاقة الوطيدة بين تحدي الفوارق الثقافية و الترجمة ، بحيث أن الترجمة تساعد على نقل المعنى و الفكرة المراد إيصالها بين مختلف الثقافات ، و هذا يساهم في تحقيق الترابط و التفاهم و التقارب بين هذه الشعوب .

1. الفوارق الثقافية ناتجا للترجمة:

تعتبر الفوارق الثقافية تحديا مهما للمترجم ، فالمشكل الرئيسي الذي يواجهه المترجم هو الفوارق الثقافية في الترجمة.

و هي محاولة إيجاد معاني بعض المفردات التي ليس لها مقابل أو بديل في ثقافة البلد الأصل ، لذا قبل أن يشرع المترجم في ترجمة العمل أو النص الأصلي ، عليه مراعاة أولا البيئة الثقافية التي جاء منها النص ، ثانيا مراعاة الشخص المتلقي للنص المترجم (القارئ) ، ثالثا مراعاة ثقافة القارئ التي يكمن أن تكون مثل ثقافة القارئ أو مختلفة عنها اشد الاختلاف ، ينبغي للمترجم أن يكون ثنائي الثقافة Bicultural و ثنائي اللغة Bilingual في نفس الوقت كما ذكر العالم اللغوي البارز ابن خالويه " إن للأسد في اللغة العربية زهاء الخمسمائة اسما " ¹.

و المضمون الثقافي في الترجمة ليس له وجود بمعزل عن النص المصدر ، فما يعطي له وجوده و قيمته كمصطلح ثقافي هو و على حد تعبير ايكسيلا " النزاع الناتج عن أي مرجع

¹ <https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/cultural-differences-part-1> .15/12/202

, 10:23.

As it is mentioned by the prominent linguist Ibn Khalawiyeh « The lion has about five hundred names in the Arabic language » .

ممثّل لغويا في النص المصدر و عند نقله إلى النص الهدف يخلق مشكلة في الترجمة لعدم وجوده أو اختلاف قيمته في ثقافة اللغة الهدف¹.

يمكن أن تكون الدعابة مشكلة هنا حيث أن الجمهور المستهدف يمكن أن لا يقدر أو يفهم المنتج ، الصور ، الألوان ، و الرمز تعتبر كلها عوامل ثقافية ضرورية أيضا ، بعض الصور و الأشكال و الرموز و الألوان يمكن أن يكون لها اثر سلبي في بعض البلدان ، من بين الصور حتى الخرائط يمكن أن يكون لها انطباع ثقافي².

حسب ما ذكر سابقا فان الصور و الألوان و خاصة الرموز من الممكن أن تتسبب في مشكلة لدى الطرف المستقبل (القارئ أو الجمهور المستهدف) ، كما يمكن أن يكون لهذه الصور و الرموز أثرا سلبيا في بعض الدول لأنها تنافي ثقافتهم و ديانتهم و قيمهم الأخلاقية .

تتمثل المضامين الثقافية عامة في تلك الظاهرة التي نجدها في اللغة التي نترجم منها و لا نجدها في اللغة التي نترجم إليها ، فنحن أمام عنصر ثقافي خلال عملية الترجمة حسب منى

¹. كهينة خوالدي ، د.لامية خليل ، د.رشيد يحيوي ، المضامين الثقافية في الترجمة السمية البصرية : بين التوطين و

التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا ، مقال ، سنة 2020 ، ص 28 و 29.

As Ixella specified “ The result of a conflict arising from any linguistically represented reference in a source text which , when transferred to a target language , poses a translation problem due to the nonexistence or the different value of the given item in the target culture “.

² <https://agatotranslate.com/important-culture-translation/> , 15/12/2022 , 10 :30.

باكر Mona Baker عندما تعبر الكلمة الموجودة في اللغة المصدر عن مفهوم غير معروف بتاتا في الثقافة الهدف و هذا المفهوم قد يكون ماديا أو معنويا ، قد يشير إلى معتقد ديني ، عرف اجتماعي أو حتى نوع من الطعام¹.

الثقافة الجوهرية يتم التعبير عنها بالغذاء ، مثلا و تكون دائما انعكاس صحيح للثقافة الوطنية ، منهج ترجمة المواد الغذائية يمكن أن يتم بأساليب عديدة و في بعض الأوقات يمكن أن تفقد الترجمة معناها الحقيقي².

فثقافة البلدان يتم التعبير عنها عادة عن طريق الغذاء ، و يتم التعريف بها عن طريق الترجمة لكن في بعض الأحيان قد تفقد الترجمة معناها الحقيقي ، أي بمعنى أوضح ، أحيانا لا يستطيع المترجم إيصال المعنى الحقيقي و الدقيق لمصطلح الغذاء المرجو ترجمته لثقافة أخرى ، و بالتالي يفقد معناه .

¹. كهينةحوالدي ، د.لامية خليل ، د.رشيد يحيوي ، المضامين الثقافية في الترجمة السمية البصرية : بين التوطين و

التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا ، مقال ، سنة 2020 ، ص 28.

According to «Mona Baker » “ The source-language word may express a concept which is totally unknown in the target culture , the concept in question may be abstract or concrete; it may relate to a religious belief , a social custom , or even a type of food “ .

² <https://agatotranslate.com/important-culture-translation/> ، مدى أهمية الثقافة في الترجمة . ، 12:30, .2023/01/13 .

العادات ، الإيماءات ، التقاليد ، وكذلك المراجع الثقافية يجب أن يتم معرفتها من جانب المترجم لنقل النص الثقافي المعادل إلى اللغة المستهدفة بشكل صحيح¹.

فعلى المترجم أن يكون متمكنا و متمرسا ، و أن يلم بمعرفته بالثقافات الأخرى من ناحية العادات ، و الإيماءات ، و التقاليد ، و اللغة بشكل خاص ، حتى يتمكن الشعوب من فهم بعضهم البعض للتمكن من التغلب على المشقات و الصعاب التي تواجهه في مشواره الترجمي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف . و هنا تكمن مسؤولية المترجم في تقريب الثقافات من بعضها البعض و تعريف الشعوب على بعضها .

كما يواجه المترجم صعوبات عديدة التي تؤثر بدورها على الفوارق الثقافية كصعوبة إيجاد الألفاظ و التعبيرات التي لا وجود لها في اللغة الهدف ، و بالتالي لا تكون الترجمة دقيقة ، كذا الصعوبة في إيجاد الترجمة الدقيقة للأدب و الشعر في اللغة الهدف ، و بهذا يحتاج المترجم أن يقوم بفهم ثقافة النص الأصلي و القيام بتحليلها و ترجمتها بالطريقة الأنسب من أجل تحقيق التناغم و التفاهم بين الشعوب و تجاوز هذه الفوارق الثقافية .

فالترجمة لا تقتصر على نقل خطاب معين من لغة أصل إلى لغة مصدر بل هدفها الربط و تبادل الأفكار و الثقافات بين مجتمعين مختلفين من حيث اللغة و الثقافة و العادات و التقاليد . فاللغة بحد ذاتها تعتبر الوسيلة الأولى للتعبير عن ثقافة المجتمع المتحدث بها ،

¹<https://agatotranslate.com/important-culture-translation/> ، مدى أهمية الثقافة في الترجمة .

إذ تؤكد الكاتبة "لوتمان" (Lotman ,1978, p.212) انه لا وجود للغة خارج السياق الثقافي و لا وجود لثقافة بدون لغة تخرجها إلى الوجود"¹.

فلا يحتاج المترجم أن يتقن اللغتين فحسب ، بل يجب عليه أن يلم بمعرفته للثقافتين أيضا فهذا يعد مطلبا أساسيا لفعل ترجمي ناجح . فعلى المترجم أن يطلع إلى الوسط الاجتماعي و الثقافي الذي يأتي منه النص المراد ترجمته ، حتى يمكن من تحصيل معانيه و نقله للقيم و المضامين الثقافية ليعرف بها القارئ و يقدمها له بشكل واضح و معرف . حيث تشكل هذه المضامين تحديا صعبا للمترجم ليحققها في ترجمته .

كما قدم المنظر بيتر نومارك Peter Newmark في كتابه " الجامع في الترجمة " بتصنيف المضامين الثقافية التي قد قام بتسميتها ب الكلمات الثقافية Cultural word ، حيث قسمها إلى خمس فئات هي :

2. البيئة (Ecology) و تضم هذه الفئة كل ما يتعلق بالبيئة الجيولوجية و الجغرافية من حيوان و نبات و جبال و سهول و رياح محلية و غيرها ;
3. الثقافة المادية (Material culture) تتمثل في الطعام و اللباس و السكن و النقل و المواصلات .
4. الثقافة الاجتماعية (Social culture) تشمل كل أنواع المهن و الهوايات .

¹، كهينة خوالي ، د.لامية خليل ، د. رشيد يحيوي ، المضامين الثقافية في الترجمة السمعية البصرية : بين التوطين و

التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا ، مقال ، سنة 2020 ، ص 28 .

5. التنظيم الاجتماعي – السياسي – والإداري (Social organization – political –and administrative)

(administrative) يكمن أيضا تسمية هذه الفئة بالثقافة الإيديولوجية فهي تضم كل

المفاهيم التي تتعلق بالسياسة و الدين و القانون و الفن و التاريخ .

6. الإيماءات و العادات (Gestures and Habits) تشير إلى كيفية التصرف في مواضيع

معينة مثل عبارات التحية التي تختلف من ثقافة لأخرى¹.

2. الترجمة الثقافية و آلياتها :

الآليات في الترجمة هي مجموعة من الاستراتيجيات و السياسات التي تساعد المترجم في حل

مشكلة ما يواجهها خلال ترجمته لنص أصلي ، حيث قام بتعريفها لوشر : " كإجراء واع لحل

مشكل يواجهها الفرد أثناء ترجمة مقطع في نص ما من لغة إلى لغة أخرى".²

و من هذا المنطق هنالك بعض الاستراتيجيات و الآليات المتبعة عند عدم وجود مقابل و التي

اقترحها بعض منظري الترجمة ، لتسهيل العملية الترجمة .

¹المرجع السابق ، ص 29.

²المرجع نفسه، ص29.

Loscher defines it ” A potentially conscious procedure for the solution of a problem which an individual is faced with when translating a text segment from one language into another “ (Loscher , 1991,p17).

1.1. الإضافة (Addition) :

« Désigne une opération consistant à introduire en TA un élément nouveau ,
inexistant en TD »¹.

و تتم إضافة عناصر دون تعديل الترتيب التراكمي ، و ينتج عن هذه الإضافة إثراء
للمضمون الدلالي لوحدات النص الهدف بالمقارنة مع وحدات النص المصدر.² فهي عملية
إضافة عنصر جديد في النص الهدف ، و غيابه في النص المصدر .

2. الحذف (Omission) :

يستعمل المترجم هذه الإستراتيجية حينما يكون المقطع المراد ترجمته لا فائدة من ترجمته ،
كما أن حذفه لن يخل من المعنى و لن يغير من أحداث النص ، خاصة إذا كان الأمر منافيا
لعادات و تقاليد و ديانة و ثقافة الجمهور القارئ أو المشاهد ، شرط أن لا يخل الحذف
بالمعنى .

¹حيزية سلمى ، إستراتيجية الإيضاح في الترجمة رواية "رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد " نموذجاً دراسة تحليلية
، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري : كلية الأدب و اللغات ، قسم الترجمة ، قسنطينة ، سنة 2009 ، ص
.72

"يشير إلى عملية تحتوي على إدخال عنصر جديد في النص الهدف و غيابه في النص المصدر "

²المرجع نفسه، ص72.

3. سياستي التوطين و التغريب (Domestication and Foriegnization) :

فيدريك شلايبرماخر Friedrich Scheleiemacher خلال إلقائه لمحاضرة قيمة في قصر

الملكية في برلين سنة 1813 تحت عنوان في الطرق المتنوعة للترجمة On the different

methods of translating و لورانس فينوتي Lawrence Venuti

في كتابه شفافية المترجم The translator's invisibility ، هما أول من تحدث عن مفهومي

التوطين و التغريب.

حيث ميز شلايبرماخر نوعين من الترجمة : " إما أن يترك المترجم القارئ في سلام قدر

الإمكان و ينقل المؤلف نحوه ا وان يترك المترجم المؤلف في سلام قدر الإمكان و ينقل

القارئ نحو " ففي النوع الأول (التوطين) يقوم المترجم بترجمة النص تبعا ... الإطار

التاريخي و الثقافي للقارئ ، أما في النوع الثاني (التغريب) فالقارئ هو الذي يذهب نحو

المؤلف محاولا فهمه و إدراك مقاصده في إطاره التاريخي التاريخي و الثقافي ، فيكون بهذا

دور المترجم إما جعل الترجمة تبدو طبيعية بالنسبة للقارئ أو جعل هذا الأخير يتعرف على

الطبيعة الأجنبية للنص¹.

¹. كهينةخوالي ، د.لامية خليل ، د.رشيد يحيوي ، المضامين الثقافية في الترجمة السمية البصرية : بين التوطين و

التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا ، ، سنة 2020 ، ص 30.

قام المنظر جافبي ايكسيلا Jaffe Ixella بوضع مجموعة من الاستراتيجيات و الآليات التي يحتاجها المترجم يعتمد عليها في ترجمة المضامين الثقافية و قسمها إلى قسمين إستراتيجية الاحتفاظ (conservation) و تتمثل في التغريب ، و إستراتيجية الاستبدال (substitution) تتمثل في التوطين حسب ما جاء به فينوتي :

● **استراتيجيات الاحتفاظ (Conservation):**

. التكرار (Repetition) : يتمثل في الاحتفاظ بالمرجع الأصلي ، مثل الأسماء الجغرافية و تعطي هذه الإستراتيجية بالنتيجة كلمة غريبة بالنسبة للمتلقي الهدف .

.التكييف الإملائي (Orthographic adaptation) : تستخدم هذه الإستراتيجية عندما يكون

المرجع الأصلي غريبا في الثقافة الهدف بسبب كتابة أو حروف أبجدية أخرى ، في هذه الحالة ، يمكن أن تنقل الكلمة أو العبارة باستخدام تقنية النسخ كما يمكن تمرير الأبجدية الخاصة بالثقافة المصدر في أبجدية الثقافة الهدف أي باستخدام الاستتساخ الصوتي .

.الترجمة اللغوية (الغير ثقافية) (Linguistic non cultural translation): تمثل في

استخدام مرجع قريب من مرجع ثقافة اللغة المصدر و الذي يكون مفهوما في الثقافة الهدف .

.التعليق خارج النص (Extratextual gloss) : هو تقديم شرح للكلمة الثقافية التي قد لا

يستوعب المتلقي الهدف معناها على شكل حواشي أو مسرد توضيحي . لا يمكن استخدام هذه

الإستراتيجية في الدبلجة ، و يعود هذا إلى أسباب تقنية .

التعليق داخل النص (Intratextual gloss): يتمثل في تقديم شرح داخل النص بإضافة

معلومات تسمح بإزالة الغموض الذي تشكله المضامين الثقافية و جعل موضوع النص أكثر وضوحا . هذه الإستراتيجية عكس التعليق خارج النص ، يمكن استخدامها في الدبلجة عندما تكون اللقطة بعيدة و لا تشكل الإضافة خلافا في مبدأ التزامن.¹

• إستراتيجية الاستبدال (Substitution):

. الترادف (Synonymy): تتعلق هذه الإستراتيجية بالجانب الأسلوبي و تستخدم أساسا لتفادي تكرار المدلول الثقافي المترجم في اللغة الهدف بنفس الكلمة أو العبارة في جميع المقاطع التي ورد فيها .

تعميم محدود (Limited universalization): عندما يجد المترجم أن المدلول الثقافي

غامض جدا بالنسبة للمتلقي الهدف و هناك بديل ينتمي أيضا إلى الثقافة المصدر و لكنه

أكثر وضوحا من الأول و اقرب إلى الثقافة الهدف يقوم المترجم باستخدامه و استبدال الأول .

تعميم كلي (Global universalization): هو تقريبا نفس التعميم المحدود و لكن لا

يبحث المترجم عن مصطلح معروف أكثر في الثقافة الهدف و لا يحذف أي دلالة أجنبية و

إنما يلجا إلى ترجمة محايدة باستخدام التكافؤ الوظيفي أو الوصفي .

¹. كهينة خوالدي ، د.لامية خليل ، د.رشيد يحيوي ، المضامين الثقافية في الترجمة السمية البصرية : بين التوطين و

التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا ، مقال ، سنة 2020 ، ص 30 .

التوطين/ التجنيس (Naturalization): تتمثل هذه الإستراتيجية في ترسيخ مرجع الثقافة

المصدر في الثقافة الهدف .

الحذف من خلال الرقابة (Delection Censure): قد تستخدم هذه الإستراتيجية لعدة

أسباب أسلوبية أو حتى تقنية مثل ما هو الحال في الترجمة السمعية البصرية ، و تتمثل في

حذف كلمات أو مقاطع من النص الأصلي .

إبداع ذاتي (Autonomous creation): يتمثل في إضافة كلمات يرى المترجم أنها قد

تثير اهتمام الجمهور التلقي دون أن يغير هذا شيئاً من معنى النص¹.

3.الطفل متلقي الترجمة الثقافية عبر الكرتون:

يستمد الطفل خبرته في الحياة و ثقافته من ثلاث مصادر أساسية هي : الأسرة ، و المدرسة ،

و وسائل الإعلام التي بدورها تنتج أفلاما مخصص للأطفال ، ألا و هي أفلام الكرتون ، تعد

أفلام الكرتون الموجهة للأطفال مصدرا أساسيا للتربية و التنشئة الاجتماعية و الثقافية ، و

وسيلة ترفيهية و تثقيفية بشكل اكبر و كونها وسيلة تعليمية في نفس الوقت ، يتعلم منها

العديد من الأطفال ، بحيث يمضي الأطفال معظم وقتهم في مشاهدة المواد الكرتونية المفضلة

لديهم ، لدى أفلام الكرتون دورا كبيرا في بناء شخصية الطفل و تعزيز قدرته على الكلام

و اكتساب لغة جديدة و تنمية و إخراج مهاراته المكونة . و من الناحية الأخرى ، يمكن

¹ المرجع السابق ، ص 30 و 31 .

أن تكون أفلام الكرتون ذو تأثير سلبي على الطفل ، من عدة جوانب ، فيمكن أن تولد فيه حب العنف ، الشعور بالخوف اثر مشاهدته لمشاهد مرعبة ، كما مشاهدته للمشاهد المخلة بالحياء و حتى سماع المفردات النابية و الكلام البذيئ عبر هذه المواد الكرتونية ، فإذا كانت تنشئة الأطفال تنشئة سليمة ملئها الأخلاق الحميدة و الصفات الحسنة و القيم الإنسانية الرفيعة ، فسينعكس ذلك بصورة ممتازة على المجتمع لان أطفال اليوم هم جيل الغد . كما يعد الإعلام و الثقافة حقا من حقوق الطفل على مجتمعه ، و يجب أن يأخذ الطفل حقه على أكمل وجه و بالطريقة التي تجلب المنفعة له و لغيره .

إن أفلام الكرتون صفتها الوسيلة القرب للطفل ، فهي لم تعد مجرد أشكال للتسلية ، بل تعدى ذلك إلى تحقيق أهداف ثقافية اكبر ، و للرسوم المتحركة عدة أنواع و تصنيفات : فتصنف على أساس الصوت إلى : الرسوم المتحركة الصامتة ، و الرسوم المتحركة الناطقة التي تنقسم بدورها إلى : رسوم مدبلجة : (بالفصحى أو العامية) ، أو المترجمة : (ترجمة مكتوبة أسفل الشاشة) ، أو ناطقة بلغات أجنبية¹.

تطغى في البرامج التلفزيونية الأمريكية على ما يقدم للطفل أي نرى أن الثقافة الأمريكية قد استحوذت و هيمنة على الإنتاج التلفزيوني من حيث الأفلام المقدمة للأطفال ، كما يقول الدكتور عبد المالك مرتاض : " لقد اشتكى المفكر الفرنسي جاك لاند من هيمنة ما أطلق عليه

¹سامية عباسة ، الأثر الثقافي لأفلام الكرتون و الرسوم المتحركة على الطفل ، المجلد: 03 ، العدد : 01 ، مجلة

بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر ، مستغانم ، سنة 2022 ، ص 141 .

" الامبريالية الثقافية " و دعا إلى مقاومة هذه الهيمنة التي ترتدي رداء العولمة المزعومة من أجل إثبات الذات ، و قيام الثقافة الوطنية الأصلية التي تستطيع أن تكون في موقع المقاومة ضد غزو هذه العولمة البشعة ... إذا كان مثقف مثل جاك لانداند Jac Land ، و هو الذي ينتمي إلى ثقافة فرنسية تقدمية كبيرة ، يشككي من هيمنة الأمريكيين ؛ فما القول في الثقافات الإنسانية الأخرى الصغيرة¹.

تعتبر أفلام الكرتون سلاحا ذو حدين ، حيث يحتوي على جانبين اثنين من حيث تلقي الطفل للأثر الثقافي عبر أفلام الكرتون حيث يمكن أن يترك أثرا ايجابيا و سلبيا في نفسية الطفل ، يمكن تلخيص الجانبين فيما يلي :

• الأثر الثقافي الايجابي لأفلام الكرتون المترجمة على الطفل:

- . غرس ثقافة الروح الرياضية و حب المنافسة الايجابية و الثقة في النفس لتحقيق التفوق و النجاح من خلال رسوم البطولات الرياضية و الألعاب .
- . تقوية ارتباط الطفل بأتمته و أمجادها و تعزيز شعور الانتماء القومي و الوطني من خلال رسوم القصص التاريخية .

¹ سامية عباسة ، الأثر الثقافي لأفلام الكرتون و الرسوم المتحركة على الطفل ، المجلد: 03 ، العدد : 01 ، مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر ، مستغانم ، سنة 2022 ، ص 143.

. تكوين شخصية الطفل و غرس القيم الإنسانية الايجابية : (التسامح و التواضع و الاحترام و الإيثار و المحبة و التآخي و التضامن و العطف ، و روح التفاؤل و انتصار الخير على الشر و الاعتماد على النفس) من خلال رسوم القصص الاجتماعية و الدينية .

. إثراء الرصيد اللغوي و تعزيز المهارات اللغوية التواصلية من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة إلى اللغة العربية الفصحى .

.التعلم و اكتساب المعارف و المعلومات في التاريخ و الجغرافيا ، و الطب و العلوم و الفيزياء ... و تعلم الأرقام و الحروف و الألوان بالنسبة لأطفال مرحلة ما قبل التمدرس .

.تعلم أنماط السلوك الصحيح في مختلف المواقف الاجتماعية ، و اكتساب عادات ايجابية كغسل الإنسان و الوقاية و النظافة الشخصية و الآداب العامة كاحترام الوالدين و الكبار عامة ، و الشكر و الاعتذار و الاعتراف بالخطأ .

.تنمية الملكات العقلية و الفكرية ، و توسيع الخيال و صقل المواهب من خلال قصص المغامرات و البطولة و الخيال .

.ارتقاء الذوق الأدبي و الفني من خلال الرسومات و الألوان و الموسيقى ، و شارة الرسوم المتحركة¹.

¹المرجع السابق ، ص143.

2. الأثر الثقافي السلبي لأفلام الكرتون المترجمة على الطفل :

تساهم أفلام الكرتون في بناء شخصية الطفل و ثقافته ، و إن كانت تتماشى و ثقافة مجتمعه أم لا تتماشى معها ، فسوف يتلقاها الطفل بالتأكيد بدون قصد فيعتاد عليها لتصبح جزءا من ثقافته ، حيث تخفى هذه الأفكار التي لا تتاسب الأطفال وراء الصور الجميلة و الألوان الزاهية و الموسيقى و المؤثرات الصوتية الجذابة ، بحيث تجعل الآباء مطمئنين فلا يتفقدون ما يشاهده أطفالهم .

" فكل الشخصيات الكرتونية و السينمائية و التلفزيونية و حتى الرياضية التي يتعلق بها الطفل العربي و تصبح مثله الأعلى هي شخصيات غربية ... و هذا ما يجعلهم مشدودين منذ الصغر إلى الغرب الأمر الذي يضعف لديهم الاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية و العربية بشكل عام "1.

" و تستغل كثير من دور النشر ووسائل الاتصال الأخرى في الدول المتقدمة خصوبة عالم الطفولة و استعداد الأطفال لتقبل كثير مما يتميز بالإثارة و الجاذبية ، لذا فهي تمطر الأطفال في البلدان النامية بفيض من العناصر الثقافية التي لا يتوافق الكثير منها مع سياق الأطفال ... و يراد ببعض من هذه الفيض زعزعة ثقافة الأطفال في بعض البلدان النامية "2.

¹سامية عباس ، الأثر الثقافي لأفلام الكرتون و الرسوم المتحركة على الطفل ، المجلد: 03 ، العدد : 01 ،مجلة

بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر ، مستغانم ، سنة 2022 ، ص 144

²المرجع نفسه، ص 144.

أخطر ما يقدم للطفل من الأثر الثقافي السلبي ما يلي :

نشر ثقافة العنف (اللفظي و الجسدي) : من خلال القصص التي تصور الجريمة و السب و الشتم ، و تمجد الشر و العدوان و تعتبرهما بطولة ; فتحل القوة محل العقل في حل المشكلات و هي مشاهد تتكرر في أفلام الكرتون و الرسوم المتحركة التي تجسد حروب الفضاء و قصص البطولة الخارقة فيتأثر بها الأطفال و ينتقل العنف من العالم الافتراضي إلى الواقع ، ليظهر في سلوك الطفل .

نشر العنصرية و التمر و السخرية من الآخرين .

الترويج لبعض المعتقدات الدينية المخالفة للإسلام ، و الاستهزاء بالمقدسات .

نشر الشذوذ و الانحلال و الإيحاءات الجنسية و الأخلاق السيئة : (المكر، و الخداع،

و الكذب، و الأنانية، و الغرور ...) التي يتصف بها بعض أبطال أفلام الكرتون و الرسوم

المتحركة ، و يظهر ذلك في أقوالهم و أفعالهم و لباسهم ، و تتكرر هذه القيم و الأفكار

السلبية في الرسوم الموجهة إلى المراهقين ، و التي يتابعها الأطفال الصغار لا وعي ولا رقابة

أبوية .

صارت مشاهدة الرسوم المتحركة بديلا عن اللعب و ممارسة الهوايات و الأنشطة الترفيهية

و الأشغال اليدوية ، و هذا الاهتمام الزائد بهذه البرامج يسهم في ظهور اضطرابات في سلوك

و الطفل و شخصيته : كالإدمان و الانطواء و التوحد ; فمرحلة الطفولة تتطلب اللعب

و الحركة ، والتعبير عن الرغبات و الأحلام بالرسم و التمثيل و غيرها من الهوايات

و الأنشطة الثقافية الترفيهية التي لا غنى عنها في هذه المرحلة العمرية.¹

حسب ما ذكر سابقا ، أفلام الكرتون المترجمة قد تعود على الطفل العربي بآثار ايجابية يتعلم يستفيد منها ، كما قد تأثر عليه بطريقة سلبية، على حسب نوعية الكرتون و طريقة التي اتبعها المترجم في تقديمه للعمل ، فإذا قام بعمله بمصداقية و استعمل الآليات و الأساليب التي ذكرت مسبقا ، فبالأكيد سيكون عمله مناسباً لعمر الطفل الصغير ، و بالتالي يحافظ على عادات و تقاليد و مقومات الطفل العربي .

من خلال هذا الفصل وضحنا العلاقة التي تجمع بين أدب الطفل و ترجمة أفلام الكرتون ، أي بفكرة أوضح من عدة نواحي : أولاً اختلاف الثقافات بين مختلف البلدان و اختلاف الأعراق و الديانات بدرجة أولى . فمثلاً إنتاج بلد أجنبي لفيلم كرتون به قيم غير مناسبة للأطفال ، خوفاً من أن تأثر هذه الأفلام سلباً على عقول أطفالنا يقوم المترجمون إلى الترجمة للغة العربية مع الحفاظ على مقومات و قيم الطفل .

¹سامية عباس ، الأثر الثقافي لأفلام الكرتون و الرسوم المتحركة على الطفل ، المجلد: 03 ، العدد : 01 ،مجلة

بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر ، مستغانم ، سنة 2022 ، ص 145.

الفصل الثالث :

الإجراء الترجمي على محك الترجمة: محطات إشكالية و
حلول بديلة

1. التعريف بالمدونة شكلا و مضمونا:

مدونة بحثي هي عبارة عن أفلام كرتون مختلفة مترجمة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية مع ذكر الصدام الثقافي الموجود عند ترجمة بعض المقاطع الموجودة في هذه الأفلام الكرتونية.

تتمثل مدونة بحثي في اختياري لعدد من أفلام الكرتون مترجمة من الانجليزية إلى العربية تحت

عنوان (Rango,Wallace and gromit :the curse of the were rabbit)

(Spongbob squarpants ,Shrek ,Coco ,Brave) سنحاول في نفس الوقت إعطاء تعريفات

مبسطة لكل كرتون لكي نبدأ في تحليل المقاطع المراد تحليلها و دراستها و استقرار آلياتها .

1. Rango رانجو : رانجو هو حרבاء أليف يريد أن يصبح بطلا ، و حينما يجد نفسه في بلدة

غريبة في الجنوب الأمريكي، يعيش فيها وكأنه شريفها و حاميتها من اللصوص ، خاصة حين

يجد البلدة مستهدفة من بعض قطاع الطرق فيلعب أخيرا الدور الذي أراده يوما (فيلم رسوم

متحركة كوميدي أمريكي من إخراج غور فيبرينسكي ، نجح الفيلم نقديا و تجاريا و حصل

على جائزة أوسكار لأفضل فيلم ، تاريخ الصدور 03 مارس 2011¹.

2. Wallace and gromit :the curse of the were rabbit والاس و جروميت: لعنة الأرنب

المستذئب: هو فيلم صور متحركة بريطاني أنتج عام 2005 حاز على جائزة أوسكار لأفضل

فيلم صور متحركة ،يعد من الرسوم المتحركة الطينية الكوميدية ،تبدأ يعيش المخترع والاس و

¹ <https://elcinema.com/work/1698585/> ,11/12/2022 , 14 :12.

كلبه المخلص جروميت في قرية صغيرة، يعمل أهلها في زراعة الخضروات ، و يلجئون إليه لحماية المزروعات من الآفات الضارة، يفاجأ الجميع قبل أيام من المسابقة السنوية لأفضل الخضروات ، بان الأرناب تهاجم المحاصيل بما يهدد أملهم في الفوز بالمسابقة. يكتشف والاس و جروميت أن السبب هو احد اختراعات والاس، و هو ما تسبب في توحش الأرناب، و قيامها بمواجهة المحاصيل ، يحاول الاثنان العثور على طريقة للتعامل مع تلك الأزمة الكبيرة ، و تتوالى الأحداث وسط العديد من المفارقات ¹.

3. Brave أسطورة مريدا : تدور أحداث الفيلم منذ زمن قديم في اسكتلندا عن الأميرة ميريديا التي تتحكم فيها والدتها الملكة ايلينور في كل ما تفعله ، لكن الأميرة ترغب أن تغير مصيرها و أن تختار بإرادتها الخاصة . لكنها تسلك طريقا في هذا السبيل يعود عليها و على المملكة بالمشاكل، اصدر عام 10 جوان 2012².

4. Coco كوكو : هو فيلم رسوم متحركة كوميدي ، حاصل على جائزة أوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة، اصدر عام 22نوفمبر 2017. ميغيل فتى يبلغ من العمر 12 عاما، و لديه شغف كبير بالموسيقى حتى مع حظر عائلته لها على مدار أجيال طويلة، ويقرر زيارة المكان الذي يرقد فيه موسيقاره المفضل ارستو دي لاکروز في يوم الموتى الذي يقام سنويا في

¹ <https://animezid.net/watch.php?vid=c2535cfa2> , 11/12/2022 , 14 :16.

² <https://c.gateanime.com/movie/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85-brave-> , 11/12/2022

, 14 :20.

المكسيك، و ينتهي به الحال في ارض الموتى حيث يقابل أقربائه الراحلين و يتعرف على أسرار عائلته¹.

5. Shrek شريك : شريك هو غول اخضر يعيش في المستنقع وحيدا مستمتعا بعزلته ، إلا أن يجد في يوم ما كل شخصيات القمص الخيالية ينامون في مستنقعهم ، فيذهب إلى اللورد فركواد و معه الحمار مساعده لكي يأمرهم بالرحيل، فيطلب منه اللورد أن يذهب لعرين التتين و ينقذ الأميرة فيونا، اصدر عام 18 ماي 2001² .

6. SpongbobSquarepants سبونجبوب سكوير باننيس : مسلسل تلفزيوني أمريكي، يحكي مغامرات إسفنجة بحر صفراء التي تعمل في مطعم للوجبات السريعة ، و تلتحق بمدرسة للقوارب، و تعيش في أناناس تحت الماء، في أعماق المحيط الهادئ في قاع الهامور اصدر عام 1 ماي 1999³.

¹ <https://fushaar.info/movie/coco-arabic/> , 11/12/2022, 14 :25.

² <https://elcinema.com/work/2003246/> , 11/12/2022, 14 :30.

³ <https://gatecima.com/serie/%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%83%D8%B1%D8%AA%D9%88%D9%86-> , 11/12/2022 , 14 :35.

• أمثلة عن الترجمة بين الصوت و الصورة :

أمثلة عن ترجمة خاطئة ولكنها جاءت مناسبة ومتجانسة مع محتوى الصورة المعروضة:



Wallace: every dog has his day. (Movie: Wallace and Gromit: The curse of the Were-Rabbit. Time: 1:13:31).

تحمل هذه العبارة المعنى التالي:

Every dog has its day ¹: saying said to emphasize that everyone is successful or happy at some time in their life.

• قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات :

استعملت هذه العبارة « Every dog has its day » في النص الأصلي لتؤكد أن كل شخص في ساعة ما في حياته سيعيش تجربة السعادة و النجاح ، استعمل المترجم الترجمة الحرفية فقام بترجمتها في اللغة الهدف النسخة العربية بالشكل الآتي " كل كلب ينعم بيوم مميز"

¹ BOTTOMLEY, Jane et al. (éds). Cambridge advanced learner's dictionary. Cambridge: Cambridge University Press, 2003. Page 361.

بالرغم من الترجمة الحرفية إلا أنها انسجمت مع الصوت و الصورة و لم يؤثر على المعنى الذي قصده الكاتب في النص الأصلي ، و هو ما خلق انسجاما بين الصوت و الصورة.

• محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية :

من اجل تفادي الترجمة الحرفية التي لا تكن بصلة للإجراء و النتيجة المرغوب فيهما يمكن اقتراح الترجمة الآتية "كل واحد سينال ما يستحقه" أو " يوم لك و يوم عليك"(ترجمة المعنى).



Get your filthy paws off me! (Movie: Rango. Time: 1:35:23).

Filthy¹ : extremely or unpleasantly dirty.

Paws² : noun, . the foot of an animal which has claws or nails.

• قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات :

استعمل الكاتب في النص الأصلي العبارة « Get your filthy paws off me ! » ، التي جاءت مصاحبة للصورة التي تظهر ستامب و كينسكي يمسان ب بينز و هي تصرخ بالجملة "ابعدا بدنكما القذر عني" حيث قامت المترجمة بترجمة كلمة paws ب بدن. حيث قام المترجم بترجمة الجزء بالكل أي "أيد" ب "بدن"، إلا أنها لم تتناقض مع الصورة و تناسبت معها.

محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية: يمكن اقتراح الترجمة الآتية " ابعدا أيديكما القذرة عني "

أو " ابعدا أطرافكما القذرة عني " بما أنها حيوانات.

¹ BOTTOMLEY, Jane et al. (éds). Cambridge advanced learner's dictionary. Cambridge: Cambridge University Press, 2003. Page 459.

² Ibid. Page 911.



وردت كلمة Lasso كفعل واسم في قاموس¹ اللغة الإنجليزية:

Lasso that swine. Rango(1:10:12).

Lasso: noun, a rope , formed into a ring at one end, that can be tightened by pulling the other end.

• قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات :

تعتمد المترجم تبسيط ترجمة هذه الجملة ، حيث انه تفادى تقديم العنصر الثقافي الغربي (الغرب الأمريكي) ، بالشكل الآتي " هيا الحق ذلك الخنزير " ، إلا إن ذلك لم يؤثر على المعنى كما أنها انسجمت مع الصورة. استخدم المترجم أسلوب التكيف الثقافي ، حيث غير المصطلح بما يتوافق مع ثقافة البلد موطن اللغة الأصلية إلى مصطلح آخر يتوافق و ثقافة البلد التي يتم الترجمة إليها . حتى لا يحدث سوء فهم عند قراءة النص .

محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية: يمكن اقتراح الترجمة الآتية " إنها هدية مصالحة ، صنعتها خصيصا لك بنفسى " يمكن ترجمتها ترجمة حرفية لن يختل المعنى.

¹ <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/lasso> , 11/12/2022. 15:01.



Get your slimmy, webbed phalanges off my boots. (Movie: Rango. Time: 15:59).

Phalanx ¹: anatomy a bone of the finger or toe.

• قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات:

تمت ترجمتها في اللغة الهدف اللغة العربية ب "اخرج أصابع رجلك النحيلة من حذائي الآن " في الصورة نرى أن رانجو يمسك بيديه حذاء بينز بينما الصوت باللغة العربية يصور لنا وضعا آخر مختلفا عن الصورة .

• محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية:

يمكن اقتراح الترجمة الآتية " اخرج أصابع يديك النحيلة عن حذائي الآن " لأنه لو أبقينا على "أصابع رجلك " بدل "أصابع يديك" ستتعارض الترجمة بشكل كامل مع الصورة و سيكون هناك تناقض . أي لا يوجد تناسق مع الترجمة في الصوت و الصورة.

¹ <https://www.dictionary.com/browse/phalanx> , 11/12/2022. 15:10.



How is that prize melon of yours coming on ? (Movie: Wallace and Gromit: The curse of the Were-Rabbit. Time: 09 :10).

يقصد ب كلمة melon في اللغة الإنجليزية:

Melon¹: noun. A large round fruit with hard yellow or green skin, sweet juicy flesh and a lot of seeds.

• قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات:

قام المترجم بترجمة كلمة Melon في النص الهدف النسخة المدبلجة للغة العربية بالشكل الآتي " كيف حال الكوسا التي تقوم بزراعتها ؟" استخدم أسلوب التطويع فقام باستخدام كلمة كوسا بدل بطيخ و هي مخالفة للنص الأصلي ، لكنها لم تخل بالمعنى و أنتجت نفس الحالة أو الوضعية.

¹ <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/melon> ,11/12/2022. 15:30.

• محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية:

يمكن اقتراح الترجمة الآتية " كيف حال البطيخة التي تقوم بزراعتها؟" ، لان الترجمة الصحيحة لمصطلح Melon في اللغة العربية هي "بطيخ" أو شمام"، لتكون على تناسق مع الصورة.

مقطفات الأصل	المصدر	المقطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية
« you got corn in your ears ,mate ? ».	Rango (time : 27.57).	"هل لديك ذرى في أذنيك؟"	استعملت هذه العبارة في النص الأصلي لتدل على عدم الإنصات ، فقد قامت المترجمة " Mona Baker" بحذف بعض العبارات الاصطلاحية (استعملت أسلوب الحذف) ، مما اثر وجوبا على المعنى في النص الأصلي .	يمكن اقتراح الترجمة الآتية " هل أنت أصم ؟" أو " أسمعني ؟" من اجل تفادي الترجمة الحرفية التي لا تكن بصلة للإجراء الترجمي و النتيجة المرغوب فيها.
« tart ».	Rango(time :3 8.49).	"سافلة".	استعمل المترجم كلمة « Tart » التي تعني في القاموس الالكتروني "مومس" ¹ ب"سافلة" و التي تعتبر اقل حدة من الترجمة الحرفية الدقيقة.	يمكن استبدال كلمة "سافلة" ب "وقحة" أو "سيئة" أو "شريرة" لتفادي الترجمة الحرفية التي يمكن أن توقعنا في الصدام الثقافي.

¹ <https://www.wordreference.com/enar/tart> ,20/11/2022. 16:30.

المقتطفات الأصل	المصدر	المقتطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمة
« He looks like a sausage someone dropped on a barbershop ».	Coco	حذفت الجملة.	قام الكاتب بحذف الجملة لأنها تعد استهزاء للكلب .	يمكن اقتراح الترجمة الآتية "يبدو هذا الكلب ضئيل الحجم".
« i asked you if you would like more tamales ».	Coco	" ظننتك تريد المزيد من التمالس".	استخدم المترجم إستراتيجية (التغريب) و هي عملية الاحتفاظ بالعنصر الثقافي للغة الأصل في اللغة الهدف. يعد التمالس طبق مكسيكي الأصل.	يمكن اقتراح الترجمة الآتية " لقد سألتك كان كنت تريد المزيد من التمالس".
« Never name a streetdogs , they will follow you forever ».	Coco	" لا تسمي كلبا ضالا ، سيتبعك دائما".	استخدم المترجم إستراتيجية الترجمة الحرفية ما يجعل تحصيل المعنى صعبا .	إن صورة الكلب الضال تحيل إلى عدم الائتمان و صعوبة التوافق ما يجعلنا أمام خيار " لا تتادي كلبا ضالا أبدا لأنه سيتبعك دائما".

مقتطفات الأصل	المصدر	المقتطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمة
« I want a urine sample from everyone ».	Rango (time :49.00).	حذفت الجملة.	حذفت هذه الجملة و لم يرد أي ترجمة لها في اللغة الهدف ، و لم يغير في عناصرها بل اختار حذفها بالكامل ، إذ لم يقيم المترجم بالترجمة الحرفية لها، لكي تتماشى ترجمته و قيم الطفل المشاهد للنسخة المترجمة .	يمكن اقتراح الترجمة الآتية " أريد عينة دم من الجميع " استبدلت كلمة "بول" ب "الدم" للتقليل من حدة الجملة لما فيها من إحراج لكي تتماشى و قيم الطفل المشاهد.
« My date was supposed to bring me to the bank ».	Spongobob squarepants (seanson 9 episode 18 « married to money ».	" كان يفترض أن يأخذني صديقي إلى المصرف ".	عوض أن يتم ترجمتها بمعناها الأصلي My date بمعنى "رفيقي أو حبيبي" لكن المترجمة لكي تتفادى التصادم الثقافي ترجمتها بصديقي لتتماشى و قيم الطفل .	ارتأينا أن " كان من المفروض أن يوصلني زميلي إلى المصرف" الأقرب إلى المعنى انطلاقا من الخلفية الثقافية للطفل المستقبل .
« Your blushing bride ».	Shrek	" لقد سميت هذه شريك و هذه فيونا ، شريك الشيطان " يتحدث عن الأسماك .	استبدل الكاتب كلمة Blushing و التي تعني خجولة بكلمة "جميلة" لتتناسق المعنى.	كان من الممكن الإبقاء على الترجمة الأصلية "عروستك الخجولة" لأنها لا تحتوي على معنى بذيئ.

المقتطفات الأصل	المصدر	المقتطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية
« Doctor max ! i'm on fire ! Embrace me ! »	Rango(time : 48.40).	حذفت الجملة.	حذف المترجم الجملة كليا و التي لم تعوض و لم تعاد صياغتها في اللغة الهدف ، فترجم المشهد ب "أنا في حلم " ثم حذفت الجملة كليا.	من اجل نقادي الترجمة الحرفية و نقادي الصدام الثقافي اقترح الترجمة الآتية " دكتور ماكس، انا مريضة عالجني " .
« i call that one shrek and the other one Fiona , Shrek is the nasty devil ».	Shrek	" لقد سميت هذه شريك و هذه فيونا ، شريك الشيطان " يتحدث عن الأسماك .	حذقت المترجمة كلمة Nasty التي تعني "مقرف" و "بغيض" و أبقيت على عناصر الجملة.	حذف المترجم كلمة Nasty و أبقيت على عناصر الجملة ، ربما رأى المترجم أن هذه الكلمة أنها يمكن أن تمس بقيم الطفل ، نظرا لأنها كلمة بذيئة ، أو ربما للحفاظ على هيبة الشخصية الرئيسية في أعين الطفل ، يمكن اقتراح الترجمة التالية " لقد سميت هذه شريك و هذه فيونا ، شريك هو السمة ذات الشكل المخيف " نظرا لكبر حجمه.

المقتطفات الأصل	المصدر	المقتطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية
« when there were slugs the size of pigs ».	Wallace and Gromit : the curse of the were rabbit (time :26.42).	"بزاق بحجم البقرة".	هنا فضل المترجم تغيير التشبيه الذي قدمه الكاتب « slugs the size of pigs » قدم تشبيها آخر تماما " بزاق بحجم بقرة " إلا انه نجح في إيصال المعنى و هم بزاق بحجم كبير أو غير طبيعي.	إن الصورة التحقيرية لحيوان الخنزير لدى ثقافة الطفل العربي المستقبل للترجمة يجعلنا أمام خيار استعمال عبارة بزاق كبير جدا .
« A monkey got a cracker his mother was a slapper ».	Rango (time 16.42).	"قرد يحمل كسارة كانت أمه فاسقة".	حاول المترجم أن يبدل الكلمات البذيئة بأخرى اقل حدة أو اقل اهانة ففي هذا المثال « Slapper » وردت في القاموس انجليزي - انجليزي Sexually promiscuous ¹ « women تحمل هذه المفردة الكثير من العدوان و الالهانة و حتى خدش للحياء ، فاستبدلها المترجم بمفردة اقل حدة قلم ينقل المعنى الصحيح الذي تحمله المفردة الانجليزية .	من اجل تقادي الترجمة الحرفية و الوقوع في الصدام الثقافي اقترح هذه الترجمة " قرد يحمل كسارة كانت أمه غير سوية " أو يمكن استعمال كلمة "نصابة" أو "وقحة" للتقليل من حدة و بذاءة كلمة فاسقة لأنها تعتبر أيضا كلمة غير لائقة للأطفال.

¹ <https://www.wordreference.com/enar/slapper> ,20/11/2022. , 16:40.

المقتطفات الأصل	المصدر	المقتطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية
« I do like a bite of Gorgonzola» .	Wallace and Gromit : the curse of the were rabbit (time :52.32).	"لدي الرغبة في تناول الجبنة الايطالية".	قام المترجم بتعويض الكلمة الانجليزية Gorgonzola (التي وردت في قاموس اللغة الانجليزية الالكتروني على أنها " Italian blue cheese ¹ على أنها جبنة ايطالية ، حيث فسر المعنى باللغة العربية ، لم يحد أن يوظف العنصر الثقافي ، فترجمها على النحو الآتي " لدي الرغبة في تناول الجبنة الايطالية " مما جعل المعنى واضحا ، حيث قام باستبدال العنصر الثقافي للغة الأصل بعنصر ثقافي آخر في اللغة الهدف و قد شملت الأساليب التالية : إعادة الصياغة، الترجمة التفسيرية، استبدال بمقابل تقريبي في اللغة الهدف و التبسيط.	ارتأينا أن الترجمة "أود أن اخذ قزمة من الجبنة " أو " ارغب في اخذ قزمة من جبنة غورغونزولا" تكون اقرب من اجل تحصيل و إيضاح المعنى أكثر .

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/gorgonzola/> ,20/11/2022 , 16 :50.

مقطفات الأصل	المصدر	المقطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية
« I'll let you kiss my sister ».	Rango (time :14.19).	"سأدعك تتزوج أختي".	استعمل المترجم إستراتيجية التوطين لهدف الحفاظ على السياق الثقافي للغة الهدف (اللغة العربية) فتقادی أن يترجمها ترجمة حرفية ب"سأدعك تقبل أختي" بل قام بتغيير الجملة كلياً بما يتماشى ثقافة و دين الطفل ، فترجمها على النحو الآتي " سأدعك تتزوج أختي" جعله اقل حدة ، و بذلك يراعي المترجم قيم المشاهد الطفل للنسخة المد بلجة إلى اللغة العربية ،يطلق على هذا "أسلوب التنقية " حيث يقوم المترجم باستبدال بعض العناصر الثقافية خصوصا في النص الأصل بعناصر أخرى تتوافق مع مجموعة قيم القراء و أفق انتظارهم .	إن إدراك الطفل و مستوياته المعرفية بالإضافة إلى القرائن الثقافية و مكنونات القيم و الأعراف المتفق عليها و تجنباً للصدام الثقافي لدى الطفل و الناتج عن اختلاف الرؤى و البنية الثقافية و التربية أيضا قد تكون عبارة "سأتركك تتزوج من أختي " حلاً إجرائياً ترجمياً .

المقتطفات الأصل	المصدر	المقتطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقراء الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمة
« Guacamole ».	Rango (time :34.57).	" صلصة كواكامول".	فضلت المترجمة إضافة تفسير ، فقامت بترجمة الكلمة وفق الاستتساخ الصوتي " صلصة كواكامول " وظفت الأسلوب نفسه لترجم الأسلوب الثقافي الأجنبي عن اللغة العربية ، استخدمت المترجمة Mona Bakerتكييف السياق الثقافي على بعض العناصر الثقافية في اللغة الأصل لتصبح ملائمة في اللغة الهدف .	انطلاقا من غرائبية المصطلح "كواكامول" الموجود أصلا في المطبخ المكسيكي ، و إدراكا لعدم وجوده في المطبخ الأخرى لأنه يعود في الأصل إلى هوية البلد الأصل ارتأينا أن إضافة كلمة صلصة أتت أكلها لان الطفل قد يجهل تماما انخراط هذا النوع من الكلمات في مجال المأكلا و المشرب.

مقطفات الأصل	المصدر	المقطفات المترجمة	قراءة واصفة للترجمات و استقرار الآليات	محطات إشكالية و اقتراحات ترجمية
« I enjoy a hearty puttanesca ».	Rango (time : 17.07).	"أحب صلصة البوتانيسكا".	أزالت المترجمة الصفة "حارة" و قامت بإضافة puttanesca (شرح لكلمة puttanesca) ترجمة وفق الاستتساخ (الصوتي) ، وذلك لتزال صعوبة الفهم ، و لكي يكون هناك تزامن بين الصوت و الصورة على الأرجح ، (نفس طول الجملتين في اللغة الانجليزية و اللغة العربية) فترجمها على النحو الآتي " أحب صلصة البوتانيسكا " و بذلك تكون المترجمة قد احتفظت بالعنصر الثقافي للغة الأصل في اللغة الهدف (شمل أسلوب إضافة التفسير).	يمكن اقتراح الترجمة الآتية " استمتع بأكل صلصة البوتانيسكا " مع إمكانية إضافة الصفة "حارة" أو إزالتها أيضا لان ذلك لن يخل بالمعنى المراد إيصاله في النص الأصلي.

بالعودة إلى تعريف بيتر نيومارك Peter Newmark الترجمة في كتابه "الجامع في الترجمة" للمتروم د.حسن غزالة بالشكل الآتي: " ما الترجمة ؟ هي غالبا- و لكن بالتأكد ليس دائما - نقل معنى نص إلى لغة أخرى بالطريقة التي أرادها المؤلف للنص"¹.

كذا تعريفه للثقافة على النحو الآتي أيضا على النحو الآتي " اعرف الثقافة على أنها طريقة الحياة و مظهرها الخاصة بمجموعة بشرية تستعمل لغة خاصة كوسيلتها في التعبير"². يعني العادات و التقاليد والقيم المتناقلة بين أفراد المجتمع الواحد عبر الأجيال ، نجد الاقتران بين الترجمة و الثقافة ضرورة حتمية تستلزم التفكير المعمق عند التعامل مع الإجراءات الترجمة في السياقات الثقافية لان الانصهار في ثقافة واحدة وارد إذا ما اقتربت الثقافتان من بعضهما و الصدام محتمل إذا ما كان الشرخ ظاهرا و الهوة متسعة .

كل هذا يجعلنا نفكر مليا في التعامل مع الوضعيات التواصلية و عبرها الترجمة التي تتعامل مع المحمولات الثقافية و إن اختلفت الشحنات من وضع إلى آخر .

و لهذا فالترجمة الثقافية ، تعد أداة ربط بين الشعوب و الحضارات بين دول العالم ، فهي تمكن الشعوب من التواصل فيما بينهم بكل أريحية . و من هذا المنبر سنجمع بعض

¹بيتر نيومارك،الجامع في الترجمة ، تر، حسن غزالة ، دار و مكتبة الهلال بيروت،الطبعة الأولى 2006، ص3.

²المرجع نفسه،ص149.

الاستراتيجيات التي لجأنا إليها هند تعاملنا مع أفلام الكرتون دعامة أساسية لعملنا البحثي هذا فكانت على النحو الآتي :

- أسلوب الحذف Omission :

يستعين المترجم بهذه الإستراتيجية حينما يكون المقطع لا فائدة من ترجمته بما أن حذفه لن يمس أو يغير من أحداث القصة . أو خصوصا حينما تشكل الوضعية أمرا منافيا لتقاليد جمهور اللغة الهدف أو معتقداته أو ديانته أو ثقافته بصفة عامة ، بشرط أن لا يخل ذلك بالمعنى¹.

- الاستنساخ الصوتي Audio Reproduction :

اعتمد المترجم لنقل مجموعة من أسماء العلم على أسلوب الاستنساخ الصوتي و الذي يتمثل في "تقديم مقابل كل حرف من حروف اللغة المصدر بحرف أو علامة من النظام الصوتي للغة الهدف، ويقوم هذا الأسلوب على اتفاقيات إملائية للغة الهدف و أبجديتها"². مثل shrek في المقابل شريك.. و لا يقتصر الاستنساخ الصوتي على أسماء العلم فقط بل على أسماء

¹مصار فاطمة ، بزو إيمان "إشكالية ترجمة المضامين الثقافية في قصص الأطفال من الانجليزية إلى العربية " ، مذكرة

نيل شهادة ماستر في الترجمة غير منشورة ،جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية الأدب و اللغات الأجنبية ،قسم اللغة الانجليزية

،شعبة الترجمة ،الجزائر ،تلمسان،سنة 2020 ، ص54.

²قرقابو ،دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية،

،20: 18 ،2022/11/20، <https://journals.openedition.org/insaniyat/20826?lang=ar>

أخرى أيضا كالأطباق العالمية لبعض الدول . و من هنا نرى انه قد حافظ المترجم على غرائبية الأسماء و الأطباق عند ترجمتها في اللغة الهدف .

● أسلوب إضافة تفسير **Adding Explanation** :

هو تفسير و شرح و تبسيط الكلام من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف بلغة أخرى على قدر طاقة استيعاب الإنسان و طريقة فهمه، أي نفهمه في اللغة الأصل و نعبر عنه في اللغة الهدف بالطريقة البسيطة.

● تكيف السياق الثقافي **Adapting the cultural context** :

يقصد به "تعديل منتج يستهدف مستهلكا خاص ليصبح ملائما لخصائص المستقبل الحقيقية أو المفترضة"¹.

● أسلوب إعادة الصياغة **Paraphrasing** :

إعادة الصياغة أو التفسير ، حيث يقوم المترجم بقراءة النص الأصلي جيدا ، ثم يقوم بإعادة صياغة تراكيبه و جملة ،في لغته الأصلية ،من اجل تيسير المعنى أولا ، ثم من اجل الابتعاد عن الحرفية التي لا تعد عيبا في الترجمة².

¹ سعاد قرقابو ،دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية،

23: 18 ، 2022/11/20، <https://journals.openedition.org/insaniyat/20826?lang=ar>

² د.سميرة بوطبة، دور إعادة الصياغة في عملية الترجمة ، مجلة تاريخ العلوم ،العدد الخامس ، جامعة عنابة ، ص 332.

- الترجمة الحرفية **Literal Translation** :

هي نوع من أنواع الترجمة ، يقوم من خلالها المترجم بترجمة الكلام أو الجملة حرف بحرف أو كلمة بكلمة دون تسبيق احد عناصر الجملة عن الأخرى، أي تكون طبق الأصل (من حيث الترتيب)، عادة لا يستخدم المترجمون الترجمة الحرفية نظرا لأنها لا تقدم المعنى الصحيح في اغلب الأوقات .

- **سياستي التوطين و التغريب Domestication and Foreignization** :

غالبا ما يستخدم مصطلح التوطين Domestication للإشارة إلى تكييف السياق الثقافي أو إلى تكييف بعض المصطلحات المحددة لثقافة مغايرة حتى تكون في اللغة مع ما تعود عليه قارئ هذه لترجمة في ثقافته و بيئته ،إذن يحاول المترجم بهذا التكييف المتعمد أن يوطن المتلقي من خلال قراءته فلا يشعر بالغرابة ولا بالغرابة جراء فعلته . أما مصطلح التغريب Foreignization فهو إشارة على تمسك المترجم ببعض العلامات الأجنبية المميزة للكاتب و التي وردت في نصه الأصل و الخاصة بثقافته بالأساس (كأسماء العلم مثلا) ، والتي يجهلها القارئ الجديد للنص أو للقصة في حالة الطفل العربي الصغير ، و لكن لا ضير في تركها على حالها كونها لا تشكل صدمة ثقافية له ، بل بالعكس تثري خياله و تسهم في تثقيفه ايجابيا و بتعريفه على الغير المختلف¹.

¹مصار فاطمة ، بزو إيمان، "إشكالية ترجمة المضامين الثقافية في قصص الأطفال من الانجليزية إلى العربية"،
مذكرة نيل شهادة ماستر في الترجمة غير منشورة ،جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية الأدب و اللغات الأجنبية ، قسم اللغة
الانجليزية ، شعبة الترجمة ، الجزائر ، تلمسان، سنة 2020 ، ص56.

خاتمة

في الختام ، تضمن هذا البحث أهمية أدب الطفل في مرحلة الطفولة و مدى قدرته على استيعاب اللغة و المشاهد المناسبة لسنه وأيضا مساهمة الترجمة لدى الأطفال من حيث التنوع الثقافي عبر أفلام الكرتون ، و كذا أهمية اعتبار الترجمة الثقافية عاملا أساسيا في إحياء الفعل الترجمي في ترجمة أفلام الكرتون بصفة خاصة . مما أدى إلى تعارف المجتمعات و الشعوب على بعضها من خلال اللغة بالدرجة الأولى ، دون أن ننسى مدى تأثر الطفل كمتلقي لهذا الفعل الترجمي الثقافي ايجابيا و سلبيا .

تعد الترجمة الثقافية المؤثر الأول على المتلقي الطفل عبر أفلام الكرتون لأنها و بطبيعة الحال الملجئ الوحيد له الذي يتسلى فيه و يتعلم منه في أن واحد ، كما يعد المترجم المسؤول عن كيفية تلقي الطفل لهذه الأفلام ، نظرا لتعامله مع الخصوصيات الثقافية بهدف تجنبت للصدام الثقافي من خلال الترجمة الذي يعد تحديا مهما الذي يواجه أي مترجم بصدد ترجمة أفلام الكرتون الموجهة للطفل .

و قد تبين في ضوء التحليل الذي اجري في هذه الدراسة أن :

• للمترجم عدة آليات و استراتيجيات يتمكن من خلالها نقله للمعنى المراد إيصاله

و بالأخص المضامين الثقافية

• إن استراتيجيات وضعها مجموعة من المنظرين ك لورانس فينوتي Lawrence

Venuti في كتابه شفافية المترجم The Translator's Invisibility ، حيث ذكر أن

سياستي التوطين و التغريب جزءان مهمان لفعل ترجمي صحيح خاصة من الجانب الثقافي، تبقى فعالتان في إطار ترجمة أدب الطفل.

- يستخدم المترجم إستراتيجية التوطين و التغريب بهدف ربط ثقافة المجتمعين (المصدر و الهدف) ، و جعل نصه المترجم يبدو عفويا، طبيعيا، و مناسبا للطفل في الوقت نفسه.
- يستعمل المترجم إستراتيجية الحذف عندما لا يكون للنص الأصلي أي فائدة و حذفه لن يخل بالمعنى .
- تستعمل إستراتيجية الحذف عادة للحفاظ على تقاليد و مقومات و ثقافة الجمهور المشاهد (الطفل) ، حيث يجعلها مناسبة أكثر لسنه الصغير .
- و بالاعتماد على نموذج ايكسيلا لاستراتيجيات ترجمة المضامين الثقافية الذي تضمن من عدة عناصر ثقافية تتمثل في إستراتيجيتين : إستراتيجية الاحتفاظ و إستراتيجية الاستبدال
- يشكل نموذج ايكسيلا تحديا كبيرا للمترجم . فتجعله مجبرا على استعمالها لكي ينقل المضامين الثقافية المراد ترجمتها بشكل لائق و صحيح .
- في اغلب الأحيان تسقط جمالية النص الأدبي الأصلي من خلال تدخلات المترجم الراجعة إلى الوقوف على التباينات الثقافية و اللغوية و الخلفيات.

• أفلام الكرتون المترجمة تعد سلاحا ذو حدين ، يمكن أن تكون مفيدة فتغرس في نفس

الطفل القيم الإنسانية الايجابية كالتسامح و حب الغير ... و العكس صحيح فتكون ذا

تأثير سلبي فتغرس في نفسه حب العنف و كراهية الغير ...

• جعل الطفل عرضة للغزو و التفكير الغربي الذي يكون منافيا لعاداتنا و لديننا .

من أهم الحلول المقترحة لفعل ترجمي صحيح و استيعاب سليم لدى الطفل :

✓ حرص الآباء و الأولياء على متابعة ما يشاهده الطفل و مراقبتهم .

✓ الحرص على خضوع هذه الأفلام الكرتونية إلى رقابة خاصة من بلادنا ، و وضع

قوانين و شروط صارمة على من يخالف ذلك .

و في الأخير ، ما يمكن قوله و نحن نشارف على الإنهاء هو أننا لا نبغي من خلال ما

أنجزناه الكمال المتناهي و إنما نبحت عن الكمال المتنامي ، و نأمل أن يساهم بحثنا هذا

في تعبيد الطريق لأبحاث علمية لاحقة تعنى بترجمات أدب الطفل و إشكالاته و تشترك في

بحث و استباحت الإجراء الترجمي و صنع قراراته عموماً..

مكتبة البحث

📌 قائمة المراجع باللغة العربية:

- احمد زلط، أدب الطفولة، بين كامل الكيلاني و محمد الهراوي، دار المعارف ،مصر، 1994م ،ص 30.
- محمد عدنان عربوات، مدخل إلى صحافة الأطفال ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2020م ،ص16.
- هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، بالاشتراك دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1977م ،ص71.

📌 قائمة المراجع المترجمة:

- بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة ، تر، حسن غزالة ، دار و مكتبة الهلال بيروت، الطبعة الأولى 2006، ص3.
- كيمبرلي رينولدز، أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا، تر، ياسر حسن ،الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ، القاهرة ،مصر ، الطبعة الأولى، 2011م ،ص35.

📌 قائمة الرسائل و الأطروحات:

- حيزية سلمى ، إستراتيجية الإيضاح في الترجمة رواية "رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد " نموذجاً دراسة تحليلية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري : كلية الأدب و اللغات ،قسم الترجمة ، قسنطينة ، سنة 2009 ، ص 72.
- سامية عباس ، الأثر الثقافي لأفلام الكرتون و الرسوم المتحركة على الطفل ، المجلد: 03 ، العدد : 01 ،مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر ، مستغانم ، سنة 2022 ، ص 141 .
- د.سميرة بوطبة، دور إعادة الصياغة في عملية الترجمة ، مجلة تاريخ العلوم ،العدد الخامس ، جامعة عنابة ،ص 332.
- الدكتور سمير عبد الوهاب احمد، أدب الأطفال قراءة نظريات نماذج تطبيقية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، جامعة المنصورة-دمياط، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ،2006م، ص48.
- فاطمة الزهراء بوقرنوس ،أدب الطفل بين الوظيفة و التلقي دراسة ميدانية للسنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر منشورة ،جامعة محمد العربي بن مهدي كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي، الجزائر ،أم البواقي، سنة 2018، ص 10.
- قرقابو سعاد، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة وهران 2 ،كلية العلوم الاجتماعية ، 2016/2017، ص 41.

- مصار فاطمة ، بزو إيمان، "إشكالية ترجمة المضامين الثقافية في قصص الأطفال من الانجليزية إلى العربية"، مذكرة نيل شهادة ماستر في الترجمة غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية الأدب و اللغات الأجنبية ،قسم اللغة الانجليزية ،شعبة الترجمة ،الجزائر ،تلمسان،سنة 2020 ، ص54.

📌 القواميس و المعاجم :

- BOTTOMLEY, Jane et al. (éds). Cambridge advanced learner's dictionary. Cambridge: Cambridge University Press, 2003. Page 361.
- <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/lasso> .
- <https://www.dictionary.com/browse/phalanx>.
- <https://www.wordreference.com/enar/tart>
- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/gorgonzola/> .

📌 المواقع الالكترونية:

الدكتور رافع يحيى، اصطلاح "أدب الطفل" مفهومه و اشكاليته ،

[https://acl15.tripod.com/maqalat/1/1.htm#:~:text=\(11\)%20%D9%83%D9%85%D8%A7%2](https://acl15.tripod.com/maqalat/1/1.htm#:~:text=(11)%20%D9%83%D9%85%D8%A7%2)

- دعاء عبد الرحمان احمد الشنطي ، أدب الطفل بين النظرية و التطبيق ، <https://www.new-educ.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82#:~:text=%>
- أمينة طاحون ،مثال على أهداف أدب الطفل ، <https://www.methaal.com/%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88>
- <https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/cultural-differences-part-1>.
- مكتب أبو غزالة للترجمة، مدى أهمية الثقافة في الترجمة؟، <https://agatotranslate.com/important-culture-translation/>
- <https://elcinema.com/work/1698585/>
- <https://animezid.net/watch.php?vid=c2535cfa2>
- <https://c.gateanime.com/movie/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85-brave->
- <https://fushaar.info/movie/coco-arabic/>
- <https://elcinema.com/work/2003246/>
- <https://gatecima.com/serie/%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%83%D8%B1%D8%AA%D9%88%D9%86->

- سعاد قرقابو ، دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية،

<https://journals.openedition.org/insaniyat/20826?lang=ar>

المقالات:

- ا. كهينةخوالي ، د.لامية خليل ، د.رشيد يحياوي ، المضامين الثقافية في الترجمة السمية البصرية : بين التوطين و التغريب -الدبلجة العربية لفيلم "كوكو" نموذجا ، مقال ، سنة 2020 ، ص 28 و 29.

ثبت المصطلحات

ثبت المصطلحات

المصطلح في اللغة الانجليزية	المصطلح في اللغة العربية
Bicultural	ثنائي الثقافة
Bilingual	ثنائي اللغة
Cultural word	الكلمات الثقافية
Ecology	البيئة
Material Culture	الثقافة المادية
Social Culture	الثقافة الاجتماعية
Social organization-political and administrative	التنظيم الاجتماعي-السياسي و الإداري
Gestures and Habits	الإيماءات و العادات
Addition	الإضافة
Omission	الحذف
Domestication and Foreignization	سياستي التوطين و التغريب
Conservation	إستراتيجية الاحتفاظ
Repetition	التكرار
Orthographic Adaptation	التكيف الإملائي
Linguistic non Cultural Translation	الترجمة اللغوية الغير ثقافية
Extra-textual Gloss	التعليق خارج النص
Intra-textual Gloss	التعليق داخل النص
Substitution	إستراتيجية الاستبدال
Synonymy	الترادف
Limited Universalization	تعميم محدود
Global Universalization	تعميم كلي
Naturalization	التوطين / التجنيس

المصطلح في اللغة الانجليزية	المصطلح في اللغة العربية
Delection Censor	الحذف من خلال الرقابة
Autonomous creation	إبداع ذاتي
Audio Reproduction	الاستنساخ الصوتي
Adding Explanation	أسلوب إضافة تفسير
Adapting the cultural context	تكيف السياق الثقافي
Paraphrasing	أسلوب إعادة الصياغة
Literal translation	الترجمة الحرفية

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة..... أ

الفصل الأول:أدب الطفل بين الوضع و التلقي

1.المبحث الأول:أدب الطفل جنسا أدبيا.....8

1.1 مفهوم أدب الطفل.....8

2. المبحث الثاني:أدب الطفل مصدرا ترفيهيا تكوينيا.....17

1.2 أدب الطفل مصدرا ترفيهيا.....17

2.2 أدب الطفل مصدرا تكوينيا.....19

3. المبحث الثالث:أدب الطفل في التلقي و التأثير.....24

الفصل الثاني:أدب الطفل في خضم الترجمة الثقافية

1.المبحث الأول:الفوارق الثقافية نتاجا للترجمة.....31

2.المبحث الثاني: الترجمة الثقافية و آلياتها36

3.المبحث الثالث : الطفل متلقي الترجمة عبر الكرتون.....41

1.3الاثر الثقافي الايجابي لأفلام الكرتون المترجمة على الطفل.....43

2.3الاثر الثقافي السلبي لأفلام الكرتون المترجمة على الطفل.....45

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية تحليلية

1-التعريف بالمدونة :شكلا و مضمونا.....49

2-عرض جداول و صور تحليلية 52

3-منهجية التحليل.....68

..... خاتمة

..... مكتبة البحث

..... ثبت المصطلحات

..... فهرس الموضوعات

..... ملخص

ملخص:

تستدعي ترجمة أدب الطفل مترجمين مختصين في ترجمة هذا النوع من الأدب ، بهدف تقريب الثقافات ، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع ، فقد كان هدفنا أن نرى مدى تقيد المترجم بنقل المضامين الثقافية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية ، و بهذا تطرقنا لدراسة هذا الإشكال بعمل دراسة تحليلية لترجمة المضامين الثقافية بالاعتماد على بعض النماذج من أفلام الكرتون المترجمة ،دون أن ننسى ذكر أهم الآليات التي يتبناها المترجم في تقديم عمل يتماشى و قيم الطفل العربي بهدف حمايته من تشويه عقيدته.

Résumé:

La traduction de littérature destinée aux enfants fait appel à des traducteurs spécialisés dans la traduction de ce type de littérature, dans le but de rapprocher les cultures, et c'est ce qui nous a poussés à choisir ce sujet. , sans oublier de mentionner les mécanismes les plus importants adoptés par le traducteur pour présenter un travail conforme aux valeurs de l'enfant arabe afin de le protéger de la déformation de sa croyance.

Abstract :

The translation of children's literature calls for translators specialized in translating this type of literature, with the aim of bringing cultures closer together, and this is what prompted us to choose this topic. An analysis of translating cultural contents based on some models of translated cartoon films, without forgetting to mention the most important mechanisms adopted by the translator in presenting a work that is in line with the values of the Arab child in order to protect him from distorting his belief.